البحث الجامعي

فوائد الزوائد للأفعال في سورة الفتح

إعداد

إيماس كوسنياتي ليلي

(٠٣٣١٠١٢٢)

تحت الإشراف

رضوان الماجستير

أحمد خليل الماجستير



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٧

فوائد الزوائد للأفعال في سورة الفتح

البحث الجامعي

قدمته الباحثة لاستيفاء الشروط في إتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها

إعداد

إيماس كوسنياتى ليلى

رقم القيد: ٠٣٣١٠١٢٢

المشرف

رضوان، الماجستير

أحمد خليل، الماجستير



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة:

الاسم : إيماس كوسنياتي ليلي

رقم القيد : ٠٣٣١٠١٢٢

موضوع البحث : فوائد الزوائد للأفعال في سورة الفتح

قد نظرنا فيه حق النظر، وأدخلنا فيه من التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط في إتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ م.

تحريرا بمالانج، ٢٤ يناير ٢٠٠٨ م

المشرف الأول،	المشرف الثاني،
رضوان، الماجستير	أحمد خليل، الماجستير
رقم التوظيف: ١٥٠٢٩٥١٥١	رقم التوظيف: ١٥٠٣٨٢٦٨٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

شارع: غاجايانا ٥٠ مالانج، رقم الهاتف (٠٣٤١) ٥٦٥٤١٨

تقرير استلام البحث الجامعي

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة:

الاسم : إيماس كوسنياتي ليلي

رقم القيد : ٠٣٣١٠١٢٢

موضوع البحث : فوائد الزوائد للأفعال في سورة الفتح

لاستيفاء شروط في إتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٧ — ٢٠٠٨ م.

تحريرا بمالانج، ٢٤ يناير ٢٠٠٨ م.

رئيس قسم اللغة العربية

ولدنا وارغاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٨٣٩٩



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

شارع: غاجايانا ٥٠ مالانج، رقم الهاتف (٠٣٤١) ٥٦٥٤١٨

تقرير استلام البحث الجامعي

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة:

الاسم : إيماس كوسنياتى ليلى

رقم القيد : ٠٣٣١٠١٢٢

موضوع البحث : فوائد الزوائد للأفعال في سورة الفتح

لاستيفاء شروط في إتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٧ — ٢٠٠٨ م.

تحريرا بمالانج، ٢٤ يناير ٢٠٠٨ م.

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

<u>الدكتورندوس الحاج دمياطي أحمد الماجستير</u>

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

شارع: غاجايانا ٥٠ مالانج، رقم الهاتف (٠٣٤١) ٥٦٥٤١٨

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذى قدمته الباحثة:

الاسم : إيماس كوسنياتى ليلى

رقم القيد : ٠٣٣١٠١٢٢

موضوع البحث : فوائد الزوائد للأفعال في سورة الفتح

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا S-1 في كلية الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها كما تستحق أن تواصل درجة إلى ما هو أعلى من المرحلة.

تحريرا بمالانج، ٢٤ يناير ٢٠٠٨م.

لجنة المناقشين:

١. الدكتورندوس الحاج حمزوي، الماجستير ( )

٢. بشري مصطفى، الماجستير ( )

٣. رضوان، الماجستير ( )



وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾

Dan Demikianlah Kami menurunkan Al Quran dalam bahasa Arab,
dan Kami telah menerangkan dengan berulang kali di dalamnya
sebahagian dari ancaman, agar mereka bertakwa
atau (agar) Al Quran itu menimbulkan pengajaran bagi mereka
(Thahaa: 113).

* * *

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي:

إلى والدي العزيز ناندانج أ

وإلى والدتي إيئيس منيرة

وإلى إخوتي النبلاء: عائى يينى تيتربيانى،

واحمد مهيمن عرفاندى، ولبيا لوبينا.

وإلى أساتذتي وأستاذاتي

ومن قد علمني الفكر النقدي

وإلى جميع المشايخ والمشرفين

الذين يعلمونني الصبر والجهاد.

*****

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب وبرحمته تغفر الذنوب وخالق الموجود المحبوب وصلى الله على النبي العربي الأمي وعلى آله وأصحابه والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، ومما يسرني بتمام هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى العليم القدير، وهو الذي وهب لي العزيمة والهمة العالية لإكماله وإتمامه، حتى أتمكن من إعداده على شكله وصورة بسيطة في يدكم الآن.

فقدمت الباحثة الشكر لحضرة:

١. فضيلة الأستاذ البروفيسور الدكتور إمام سفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. سماحة الأستاذ الدكتورندوس الحاج دمياطي أحمد الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
٣. سماحة الأستاذ ولدانا ورغاديناتا الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. سماحة الأستاذ رضوان الماجستير و أحمد خليل الماجستير، بإشرافهما كتبت الباحثة بحثا جيدا ظريفا ويستعد في إقامة تصحيحه. على توجيهاتهما القيمة وإرشاداتهما الوافرة في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. فضيلة الأبوين اللذين يربياني في حياتهما ويحثاني على تقدم لنيل آمل وتفاؤل لمواجهة الحياة المالئة من التحديات فجزاهما الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.

٦. إخوتي النبلاء (عائى يينى تيتريياني، وأحمد مهيمن عرفاندى، وليبيا لوبينا)، وأصدقائي النبلاء الذين يوقدون نار الجهد والهمة في قلبي بسماحة صدورهم وخلوص قلوبهم كل آن وحين.

جزاهم الله خير جزاء على حسن صنعهم وخلوص أعمالهم. نسأل الله التوفيق والرحمة.

الباحثة

إيماس كوسنياتى ليلى

ملخص البحث

إيماس كوسنياتي ليلي، ٢٠٠٧، ٠٣٣١٠١٢٢، فوائد الزوائد للأفعال في سورة الفتح. قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت الإشراف رضوان الماجستير وأحمد خليل الماجستير.

الكلمة الرئيسية : فوائد، الزوائد، الأفعال، سورة الفتح.

اللغة العربية من إحدى اللغات في العالم ذات طابع خاص أو بعبارة أدق لغة لها مكانة خاصة في قلوب المتكلمين بها وعقول الدارسين لها منذ أن نزل القرآن الكريم ناطقا بها، فتحولت من لغة حياة إلى لغة عبادة وحياة معا. واللغة في ذاتها عبارة عن نظام يتكون من عدة أنظمة، التي تصب في نظام واحد متكامل ومتناسق، هو ما سمي بالنظام اللغوي. ويحتوي هذا النظام على النظام الصوتي والفونولوجي، والنظام الصرفي، والنظام النحوي، والنظام الدلالي.

ويبحث هذا البحث عن الظاهرة المحيطة للنظام الصرفي وهي تعيين فوائد الزوائد للأفعال فى سورة الفتح، وذلك يتأتى لأن فوائد الزوائد للأفعال متعددة ومختلفة على حسب أوزانها، وحدد تعيينها فى الجملة أو العبارة بالإضافة إلى أصل الأفعال أو مجردها مع الإضافة بالسياق. وخصصت الباحثة دراستها فى الأفعال المزيدة بحرف واحد أي التي تأتى بوزن "فَعَّلَ" و "فَاعَلَ" و "أَفْعَلَ" فى سورة الفتح، لأن الأفعال على تلك الأوزان من أكثر الأفعال فيها، وبهذه تمكن الباحثة أن تعين فوائد الزوائد المضبوط، وستعرف الباحثة هل الزوائد واحدة أم أكثر منها.

ومن ثم فإن أسئلة البحث تتكون من الأمور التالية: (١) ما الآيات التى فيها الأفعال المزيدة في سورة الفتح؟ (٢) ما فوائد الزوائد للأفعال في سورة الفتح؟

إن المنهج المستخدم في هذا البحث الجامعي يعتمد على دراسة مكتبية و الدراسة الوصفية (Deskriptif). و مصادر البيانات في هذا البحث هي تتكون من المصدر الأساسي (Primer) هو القرآن الكريم والمصادر الإضافية (Sekunder) هي المعاجم والتفاسير وكتب اللغات التي لها علاقة بالموضوع. وفي طريقة جمع البيانات تستعمل الباحثة المنهج الوثائقي (Dokumentasi). و استخدمت الباحثة الطريقة الاستقرائية والقياسية في تحليل البيانات.

وأما نتائج هذا البحث فيما يلي: (١) الآيات القرآنية التي تشتمل على الأفعال المزيدة بحرف واحد في سورة الفتح هي ثلاث وعشرون آية، وتحتوي على خمسين كلمة. واحدة وثلاثون كلمة على وزن "أَفْعَلَ"، و ثلاثة عشر كلمة على وزن "فَعَّلَ"، و ست كلمات على وزن "فَاعَلَ". (٢) فوائد الزوائد للأفعال على وزن "أَفْعَلَ"، و"فَعَّلَ" و"فَاعَلَ" في سورة الفتح هي: (أ) فوائد الزوائد للأفعال على وزن "أَفْعَلَ"، هي: ١) التعدية، ٢) والإعانة على ما اشتق الفعل منه، ٣) وصيرورة الشيء ذا شيء، ٤) والدخول في الشيء، ٥) ومطاوعة "فَعَّلَ"، ٦) وبمعنى المجرد، ٧) ولمعنى لا يعبر عنه بأصل الفعل لعدم وروده في كلام العرب ويدل على معنى بنفسها أو مفرداتها. (ب) فوائد الزوائد للأفعال على وزن "فَعَّلَ"، هي: ١) التعدية، ٢) واختصار الحكاية، ٣) والسلب، ٤) وبمعنى "فَعَلَ"، ٥) ولمعنى لا يعبر عنه بأصل الفعل لعدم وروده في كلام العرب ويدل على معنى بنفسها أو مفرداتها، أو يدل على معنى "تَفَعَّلَ". (ج) فوائد الزوائد للأفعال على وزن "فَاعَلَ" واحدة فقط، وهي المشاركة.

محتويات البحث

الباب الأول : المقدمة

الباب الثاني : الإطار النظري

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

الباب الرابع : الخاتمة

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية من إحدى اللغات في العالم ذات طابع خاص أو بعبارة أدق لغة لها مكانة خاصة في قلوب المتكلمين بها وعقول الدارسين لها منذ أن نزل القرآن الكريم ناطقا بها، فتحولت من لغة حياة إلى لغة عبادة وحياة معا.

واللغة في ذاتها عبارة عن نظام يتكون من عدة أنظمة، فهي مجموعة من العلامات أو الرموز إلا أن هذه العلامات وهاتيك الرموز تتكون أولا من أصوات تحدثها أعضاء النطق الإنساني، وتدركها الأذن. وهذه الأصوات تتركب بطريقة اصطلاحية في شكل كلمات ذات دلالات، ثم جمل، فعبارات. وكل ذلك يشكل في النهاية بطريقة مخصوصة مجموعة النظم في اللغة، والتي تصب في نظام واحد متكامل ومتناسق، هو ما سمي بالنظام اللغوي.

وقد خصص علماء اللغة لكل نظام من هذه النظم علما أو فرعا من فروع علم اللغة، فالنظام الصوتي والفونولوجي يدرسان تحت علم واحد هو علم الأصوات Phonetics، والنظام الصرفي فيدرسه علم آخر هو علم الصرف أو المورفولوجيا Morphology، والنظام النحوي يدرسه علم النحو أو علم التركيب Syntax، والنظام الدلالي يدرسه علم الدلالة Semantics (حلمى خليل، ١٩٩٦: ١٩٥).

والنظام اللغوي الذي أرادته الباحثة بحثه وتحليله هو النظام الصرفي، حيث كانت الدراسة ما يطرأ على الكلمة من زيادات

وكذلك التحولات التي تغير دلالتها أو وظيفتها نتيجة لدخول عناصر لغوية معينة.

عرّف علماء العربية القدماء مصطلح "الصرف" أو "علم الصرف" بأنه العلم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب أو بناء، والمقصود بالأحوال هنا التغيرات التي تطرأ على الكلمة من حيث تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة (خليل، ١٩٩٦: ٢٤٥). والتغيرات في الصيغ من شأنها تؤدى إلى التغيرات في المعاني. ومن ثم تتحدد معاني الكلمات عن طريق صيغها بالإضافة إلى السياق الذي يستخدم فيه تلك الكلمات. فيمكن القول أن تحديد معاني الكلمات علميا لا يمكن أن تتم بدون معرفة القواعد الصرفية. بهذا نرى دور الصرف في تحديد معاني الكلمات.

في هذا البحث ستبحث الباحثة عن التغيرات التي تطرأ على الفعل المجرد بزيادة الأحرف التي تجمع في كلمة "سألتمونيها" وهي ما تسمي بالأحرف الزائدة فيحصل على ما سمي بالأفعال المزيدة، وهي ما زيد على أصول حروفه حرف فصاعدا (الكيلاني، دون السنة: ٢). كل زيادة تلحق الفعل المجرد تكون غالبا لغرض معنوي (على رضى، دون السنة: ٢٠). وهذه المعاني مختلفة ومتعددة، حتى لم تكن سهلة لتعيين المعنى المضبوط للفعل، و هل له معنى واحد أو أكثر. فهذه هي التى دعت الباحثة إلى اختيار الأفعال المزيدة موضوعا لبحثها.

والقرآن هو دستور التشريع الإسلامي ومنبع الأحكام الإسلامي. فلذلك لا بد على كل مسلم أن يتفقه ويتفكر فيه ويتدبر معانيه ثم يحمل ما فيه من الشرائع الإلهية في حياته اليومية لأن هذه كلها هي التي تقود المسلمين إلى سعادتهم في الدنيا والآخرة. وكل من يقرأ القرآن سيجد في سورة من

سوره بل كادت في كل آية من آياته الأفعال المزيدة. فاختارت الباحثة إحدى السور في القرآن موضوعا لبحثها، وهي سورة الفتح.

سورة الفتح هي سورة النصر للمؤمنين على الكفار. وهذه السورة الكريمة مدنية، وهي تعني بجانب التشريع شأن سائر السور التي تعالج الأسس التشريعية في المعاملات والعبادات والأخلاق والتوجيه (الصابوني، ١٩٨١: ٢١٦). ولما تأملت الباحثة ونظرت إليها، وجدت الأفعال المزيدة فيها كثيرة وبأوزان مختلفة ولكل وزن فعلين فأكثر. بعدد الآية المتواسطة وهو تسع وعشرون آية، تمكن الباحثة أن تبحثها و تحللها من ناحية صرفية أي معانيها المحصلة بزيادة الأحرف على مجردها مع احتفاظها بالسياق.

ولقد دفعت هذه المظاهر للباحثة بأن تدرسها بتركيز الدراسة عن فوائد الزوائد للأفعال في سورة الفتح في بحثها الجامعي.

ب. أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث تعينت الباحثة فروضا لبحثها كما يلي :

١. ما الآيات التى فيها الأفعال المزيدة في سورة الفتح؟
٢. ما فوائد الزوائد للأفعال في سورة الفتح؟

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى فروض البحث فالأهداف التي أرادها الباحثة هي :

١. لبيان الآيات التي فيها الأفعال المزيدة في سورة الفتح؟
٢. لبيان فوائد الزوائد للأفعال في سورة الفتح؟

د. تحديد البحث

لقد عرفنا أن البحث عن معاني الأفعال في القرآن الكريم واسع جدا، وليست للباحثة الأوقات الكافية في كلها جنبا على نقص القدرة لديها، فحددت الباحثة المسألة حول فوائد الزوائد للأفعال المزيدة بحرف واحد (التي تأتي بوزن أَفْعَلَ، فَعَّلَ، فَاعَلَ) في سورة الفتح، توضيحا .بموضوع البحث وليكون البحث موجها يناسب المقصود.

ه. فوائد البحث

ترجو الباحثة أن يكون نفع هذا البحث:

للباحثة : لترقية معرفتها وفهمها عما يتعلق بمعاني الكلمة وخاصة كلمة الفعل المزيد في سورة الفتح.

للقراء : لمساعدتهم في فهم القرآن وتعمق فيه عامة ولزيادة الفهم على علم الصرف.

للجامعة : لزيادة مصادر الوثائق والمعلومات في قسم اللغة العربية ولتكثير الدراسة والبحوث التي تتعلق بعلم اللغة.

و. منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث الجامعي يعتمد على نظرين، ومنها نظرا إلى ميدان البحث وصفاته، هذا البحث من دراسة مكتبية وهي دراسة تقصد بها جمع البيانات والإخبار بمساعدة المواد في المكتبة مثل الكتاب والمجالات والوثائق وغير ذلك (موليونج، ٢٠٠٧: ٣٥). ونظرا إلى مستوى إلقاء المعلومات، هذا البحث من الدراسة الوصفية

(Deskriptif) وهي تعتمد على دراسة الواقع أو الظاهر كما توجد في الواقع وفيها الدراسة التحليلية، ولا توضح عن الارتباط أو أخذ الخلاصة العامة (مرزكى، ٢٠٠٠: ٨).

١. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث التحليلي هي تتكون من المصادر الأساسية (Primer) والمصادر الإضافية (Sekunder). فالمصدر الأساسي هو القرآن الكريم، وأما المصادر الإضافية هي المعاجم والتفاسير وكتب اللغات التي لها علاقة بالموضوع.

٢. طريقة جمع البيانات

وفي طريقة جمع البيانات تستعمل الباحثة المنهج الوثائقي (Dokumentasi) أى البحث عن البيانات التي كانت مكتوبة أو المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب والمذاكرة الملحوظة وغيرهما (أريكونتو، ٢٠٠٢: ١٣٥).

٣. طريقة تحليلية البيانات

بعد أن جمعت الباحثة البيانات في هذا البحث فقامت الباحثة على التحليل العميق عن معاني الأفعال المزيدة في سورة الفتح. أما منهج تحليل البيانات التي استخدمها الباحثة هو الطريقة الاستقرائية والقياسية.

أ) الطريقة الاستقرائية

وهي الطريقة على البدء بفحص الجزئيات ثم الوصول إلى حكم عام شامل (مدكور، ١٩٨٤: ٢٧٩).

ب) الطريقة القياسية

هي إحدى طرق التفكير التي يستخدمها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول أو من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، أي من القانون العام إلى الحالات الخاصة (مدكور، ١٩٨٤: ٢٧٨).

ز. الدراسة السابقة

قد بحث الباحثون عن مسائل حول معاني الأفعال في إحدى السور من القرآن. وقد بحث الباحثون أيضا سورة الفتح من الناحية اللغوية المتنوعة. وأما الدراسة السابقة كما يلي:

١. دراسة وصفية عن معاني المترادفات والمتضادات في سورة الفتح عند المفسرين، بإعداد نور الهداية سنة ٢٠٠٢.

٢. دراسة وصفية عن معانى الأفعال المضاعفة في سورة الفجر، بإعداد محمد نظيف سنة ٢٠٠٣. حيث يبحث عن عدد الآية التي تتضمن على الأفعال المزيدة ومعاني الأفعال المضاعفة على حسب سياق الآية.

٣. الأفعال المبنية للمجهول في القرآن الكريم (دراسة وصفية عن استخدامها ومعانيها)، بإعداد خاتمة السعادة سنة ٢٠٠٥. وبحثت

في دراستها عن عدد الأفعال المبنية للمجهول في سورة التكوير وعن معاني الأفعال المبنية للمجهول على حسب سياق الآية.

٤. فنون البديع في سورة الفتح، بإعداد عبد المنتقم الأنصاري سنة ٢٠٠٦.

٥. القراءات في سورة الفتح على ضوء علم اللهجات، بإعداد محمد حميم سنة ٢٠٠٧.

وفي هذا البحث ستركز الباحثة حول المعاني الأفعال المزيدة من ناحية صرفية أي معانيها المحصلة بزيادة حرف واحد (الهمزة، أو التضعيف، أو الألف) على مجردها مع احتفاظها بالسياق. و لم تجد الباحثة موضوعا متواسيا بها.

ح. هيكل البحث

حاولت الباحثة في دراستها وكتابتها على تنظيم وترتيب عقلي ليتم فيها البحث. فوضعت في هذا البحث الجامعي على أربعة أبواب.

الباب الأول : مقدمة وتشتمل عليها خلفية البحث ومشكلات البحث وأهداف البحث و فوائد البحث و منهج البحث و تحديد البحث و هيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري ويشتمل عليه تعريف الفعل وأنواعه، وتعريف الفعل الثلاثي وأنواعه، وأوزان الفعل الثلاثي المزيد ومعانيها.

الباب الثالث : نتائج البحث وهي تشتمل على لمحة سورة الفتح وتحليل البيانات عن معاني الأفعال المزيدة في سورة الفتح.

الباب الرابع : الاختتام و فيه التلخيصات والاقتراحات.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. الفعل وأنواعه

١. تعريف الفعل

الفعل مطلقا كلمة دلت على معنى بنفسها مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة التي هي الماضي والحال والاستقبال (الكيلاني، دون السنة: ٢). وقال مصطفى الغلاييني (٢٠٠٣: ١٠) أن الفعل هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان. وقال الساقي (١٩٧٧: ٢٢٩) أن الفعل هو كلمة تدل على حدث وزمن.

٢. أنواع الفعل

وينقسم الفعل إلى ستة أنواع:

أ. **الفعل باعتبار زمانه**

ينقسم الفعل باعتبار زمانه إلى ثلاثة أقسام:

١. **الماضي**: ما دل على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي، مثل: جاء واجتهد وتعلَّم.

٢. **المضارع**: ما دل على معنى في نفسه مقترن بالزمان يحتمل الحال والاستقبال، مثل: يجئ ويجتهد ويتعلم.

٣. **الأمر**: ما دل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر، مثل: جئْ واجتهدْ وتعلَّمْ.

ب. الفعل باعتبار معناه

ينقسم الفعل باعتبار معناه إلى قسمين:

١. **الفعل المتعدي،** هو ما يتعدَّي أثرُه فاعلَه، ويتجاوز إلى المفعول به، مثل: فتحَ طارقٌ الأندلسَ. وهو يحتاج إلى فاعل يفعله ومفعول به يقع عليه.
٢. يكون **الفعل لازما** إذا كان من أفعال الصجايا والغرائز، أي الطبائع، وهي ما دلت على معنى قائم بالفاعل لازم له. مثل: شجع وجَبُنَ وحَسُنَ وقَبُحَ.

ج. الفعل باعتبار فاعله

ينقسم الفعل باعتبار فاعله إلى قسمين:

١. **الفعل المعلوم**: ما ذكر فاعله في الكلام، نحو: مَصَّرَ المنصورُ بغداد.
٢. **الفعل المجهول**: ما لم يذكر فاعله في الكلام، مثل: يُكْرَمُ المجتهدُ.

د. الفعل باعتبار قوة أحرفه وضعفها

ينقسم الفعل باعتبار قوة أحرفه وضعفها إلى قسمين:

١. **الصحيح**: ما كانت أحرفه الأصلية أحرفا صحيحة، مثل: كتب وكاتبَ.
٢. **المعتل**: ما كان أحد أحرفه الأصلية حرف علة، مثل وعد وقال ورمى.

٥. الفعل باعتبار الأصل

ينقسم الفعل باعتبار الأصل إلى قسمين:

١. **المجرد**، وهو قسمان:

مجرد ثلاثي، وهو ما كانت أحرف ماضيه ثلاثة فقط من غير زيادة عليها، مثل: ذهب وقرأ وكتب.

مجرد رباعي، وهو ما كانت أحرف ماضيه أربعة أصلية فقط، لا زائد عليها، مثل: دحرج ووسوس وزلزل.

٢. **المزيد فيه**: ما مان بعض أحرف ماضيه زائدا على الأصل، مثل أذهب وتدحرج. وهو قسمان:

مزيد فيه على الثلاثي، وهو ما زيد على أحرف ماضيه الثلاثة حرف واحد، مثل أكرم، أو حرفان، مثل: انطلق، أو ثلاثة أحرف، مثل: استغفر.

مزيد فيه على الرباعي، وهو ما زيد على أحرف ماضيه الأربعة الأصلية حرف واحد، نحو: تزلزل، أو حرفان، نحو: احرنجم.

و. الفعل باعتبار تصريفه

ينقسم الفعل باعتبار أداؤه معنى لا يتعلق بزمان او يتعلق به إلى قسمين:

١. **الجامد**: هو ما أشبه الحرف، من حيث أداؤه معنى مجردا عن الزمان والحدث المعتبرين في الأفعال.

٢. **المتصرف**: هو ما لم يشبه الحرف في الجمود، أي في لزومه طريقة واحدة فى التعبير لأنه يدل على حدث مقترن بزمان.

ب. الفعل الثلاثي وأنواعه

١. تعريف الفعل الثلاثي

قال الكيلاني (دون السنة: ٢) أن الفعل الثلاثي هو الذي يكون أصول حروفه ثلاثة. وقال يعقوب وعاصي (١٩٨٧: ٩٣١-٩٣٢) أن الفعل الثلاثي هو ما يتألف من ثلاثة أحرف أصلية.

٢. أنواع الفعل الثلاثي

أ. **الفعل المجرد**: وهو الذي لا يحوي أي حرف زائد. وله، باعتبار الماضي، ثلاثة أوزان، وهي: فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ. وله باعتبار المضارع، ستة أوزان، وهي: ١) فَعَلَ يَفْعَلُ، نحو: ذَهَبَ يَذْهَبُ ٢) فَعَلَ يَفْعُلُ، نحو: نَصَرَ يَنْصُرُ ٣) فَعَلَ يَفْعِلُ، نحو: جَلَسَ يَجْلِسُ ٤) فَعِلَ يَفْعَلُ، نحو: فَرِحَ يَفْرَحُ ٥) فَعِلَ يَفْعِلُ، نحو: حَسِبَ يَحْسِبُ ٦) فَعُلَ يَفْعُلُ، نحو: عَذُبَ يَعْذُبُ.

١. صيغة (فَعَل) بفتح الفاء والعين

تعتبر هذه الصيغة أكثر أوزان الفعل استعمالا في اللغة ونظرا لخفة هذا الوزن لم يختص بمعنى من المعانى، بل استعمل في أكثرها. ولما كانت المعانى التي تستعمل فيها هذه الصيغة كثيرة فسيكتفى بذكر المعانى التي قد يتوهم عدم استعمالها فيها، ومن ذلك:

أ.   الجمع، مثل : حشد، نظم، وعى.

ب. التفريق، مثل: بذر، فصل، شطر.

ج. الإعطاء، مثل: كسا، وهب، منح.

د. المنع، مثل: سحب، منع، حجر.

ه. الامتناع، مثل: نفر، شرد.

٢. صيغة (فَعِل) بفتح الفاء وكسر العين

وهي أكثر استعمالا من (فَعُل) بضم العين وأقل استعمالا من (فَعَل) بفتح العين. وقد وورد استعمالها متعدية ولازمة ولكن استعمالها لازمة أكثر من استعمالها متعدية. والأفعال المتعدية المستعملة في هذه الصيغة منها: شاء، رَكِبَ، شَرِبَ، صَحِبَ، حَمِدَ، زَرِدَ، سَمِعَ، حَفِظَ، أَلِفَ، عَلِقَ، لَعِقَ ...الخ.

ومن المعاني التي تستعمل فيها ما يأتي:

أ. الوصف، مثل: ذَرِبَ لسانه فهو ذَرِبَ، وشَنِبَ ثغره فهو أشنب، وبَلِجَ جبينه فهو أبلج.

ب. الأعراض، كالوجع وما يجرى مجراه من الأدواء والعلل والعيوب، مثل: سَقِمَ، مَرِضَ، جَرِبَ، بَرِصَ، شَكِسَ، عَرِجَ، عَمِشَ، لَحِزَ (أى ضاقت نفسه)، فَطِسَ أنفه (انفرشت قصبته).

ج. الهيجان والاضطراب، مثل: بَطِرَ، فَرِحَ، جَذِلَ، غَضِبَ، سَخِطَ، قَلِقَ، بَرِقَ بصره (أى تحير ودهش).

د. الخلو، مثل: عَطِشَ، ظَمِئَ، صَدِيَ.

ه. الامتلاء، مثل: شَبِعَ، رَوِيَ.

و. اللون، مثل: صَهِبَ، خَضِرَ، دَجِنَ، دَكِنَ.

ز. العلامة، مثل: صَلِعَ، شَتِرَ (أى انشقت شفته السفلى).

ح. كبر أعضاء الجسم، مثل: رَقِبَ، كَبِدَ، طَحِلَ، جَبِهَ، عَيِنَ، شَفِهَ، لَسِنَ (أى عظمت رقبته وكبده وطحاله وجبهته وعينه وشفته ولسانه).

ط. مطاوعا لصيغة (فَعَل)، مثل: جَدَعْتُه فجَدِعَ، و هَدَمَه فهَدِمَ، وهي في هذه الحالة بمعنى (انفعل) أى بمعنى انجدع وانعقر وانهدم.

٣. صيغة (فَعُلَ) بفتح الفاء وضم العين

ويكثر استعمال هذه الصيغة فى معانى الغرائز والطباع والسجايا وهى الصفات الملازمة لأصحابها ولا يمكن أن يكون لهم فى اكتسابها أثر، مثل: الكبر، والصغر، والحسن، والقبح، والسهولة، والغلظة، والكرم، تقول: كَبُرَ، وصَغُرَ، وحَسُنَ، وقَبُحَ، وسَهُلَ، وصَعُبَ، وكَرُمَ.

ولا تكون هذه الصيغ إلا لازمة، ذلك أن من شأن أفعال الغرائز والطباع أن تلازم أصحابها ولا تتعداهم إلى غيرهم.

ب. الفعل المزيد: وهو ما زيد على أحرف الأصلية الثلاثة أحرف أخرى، إما لإفادة معنى من المعاني، أو للإلحاق بالرباعي المجرد أو المزيد. أما ما كانت زيادته لإفادة معنى، فقد يكون مزيدا بحرف، أو حرفين أو ثلاثة. فإذا زيد عليه حرف واحد يأتي على

ثلاث صيغ، وهي: فَعَّلَ، نحو: عَلَّمَ؛ أفعل، نحو: أكرم؛ فاعل، نحو: عاتب. وإذا زيد عليه حرفان يأتي على خمس صيغ، وهي: تَفَعَّلَ، نحو: تَعَلَّمَ؛ تَفَاعَلَ، نحو: تَشَارَكَ؛ اِنْفَعَلَ، نحو: اِنْكَسَرَ؛ اِفْتَعَلَ، نحو: اِجْتَمَعَ؛ اِفْعَلَّ، نحو: ابْيَضَّ. وإذا أضيف إليه ثلاثة أحرف، يأتي على صيغ، أهمها الأربع التالية: استفعل، نحو: استعلم؛ افعوعل، نحو: اخشوشن؛ افعالّ، نحو: اسوادَّ؛ افعوَّل، نحو: اجلوَّذ (اجلوذ البعير: أسرع فى السير).

ج. أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد ومعانيها

١. فَعَّلَ

أ. قال محمد معصوم بن علي وفي القاموس "المنجد": ينقل الثلاثي المجرد إلى وزن "فَعَّلَ" بزيادة التضعيف:

١. للتعدية

نحو: فَرَّحَ زَيْدٌ عَمْرًا؛ فإن مجرده لازم

٢. للدلالة على التكثير

نحو: قَطَّعَ زَيْدٌ الحَبْلَ (اَىْ جَعَلَهُ قِطَعًا كَثِيْرَةً)

٣. لنسبة المفعول إلى أصل الفعل

نحو: كَفَّرَ زَيْدٌ عَمْرًا (اَىْ نَسَبَهُ إِلَى الكُفْرِ)

٤. لسلب أصل الفعل من المفعول

نحو: قَشَّرَ زَيْدٌ الرُّمَّانَ (اَىْ نَزَعَ قِشْرَهُ)

٥. لاتخاذ الفعل من الاسم

نحو: خَيَّمَ القَوْمُ (أَىْ ضَرَبُوا الخِيَامَ)

ب. قال الغلاييني (٢٠٠٣: ١٦٢-١٦٤): أن "فعَّل" يكون للتكثير وللتعدية غالبا. فالتكثير يكون في:

١. الفعل

نحو: طوفت وجولت (أي: أكثرت من الطواف والجولان).

٢. الفاعل

نحو: موّتت الإبل (أي: كثر فيها الموت)

٣. وفي المفعول

نحو: غلقت الأبواب (أي أبوابا كثيرة).

ج. وقال عبد الحميد (دون السنة: ٢٥٩-٢٦٥): أن **فعّل**، يجيء للدلالة على:

١. التكثير

نحو: جوّلت وطوَّفت.

٢. التعدية

نحو: خرَّجتُه وفرَّحتُه.

٣. نسبة المفعول إلى أصل الفعل

نحو: كذبته وفسقته.

٤. السلب

نحو: قرَّدت البعير وقشرت الفاكهة (أي: أزلت قراده وقشره).

٥. التوجه نحو ما أُخِذَ الفعلُ منه

نحو: شرَّق وغرَّب وصعَّد.

٦. لاختصار حكاية المركب

نحو: كبَّر وهلّل وحمَّد وسبَّح.

٧. أن الفاعل يشبه ما أُخِذَ منه الفعل

نحو: قوَّس ظهر عليّ (أي: أنحنى حتى أشبه القوس).

د. وقال الدكتور إميل بديع يعقوب و الدكتور ميشال عاصي في كتابه "المعجم المفصل في اللغة والأدب (المجلد الأول والثاني)": أن **فَعَّلَ** تأتي لمعاني، هي:

١. التكثير، وهو المعنى الغالب ويكون التكثير فى:

أ. المفعول به

نحو: كسَّرتُ الأحجارَ (أي: أحجارا كثيرة)

ب. الفاعل

نحو: برَّكت الإبلُ (أي: لإبل كثيرة)

ج. الفعل

نحو: طوَّف زيدٌ (أي كثر طوافه).

٢. التعدية، وتكون التعدية إلى:

أ. مفعول واحد

نحو: وقف الطفلُ ← وقّفت الطفلَ

ب. وقد تكون التعدية إلى مفعولين في ما كان متعديا على مفعول واحد

نحو: علم الخبرَ ← علّمته الخبرَ

ج. أما ما كان متعديا إلى مفعولين، فلم تُسمع تعديته إلى ثلاثة بتضعيف عينه.

٣. نسبة الشئ إلى أصل الفعل

نحو: كفّرت فلانا (أي: نستبه إلى الكفر).

٤. السلب

نحو: قشّرت الثمرةَ (أي: أزلت قشرها).

٥. التوجه

نحو: شرّق وغرّب وكوّف (أي: اتجه نحو الشرق والغرب والكوفة).

٦. اختصار الحكاية

نحو: هلّل، وسبّح (أي: قال لا إله إلا الله، وسبحان الله).

٧. الصيرورة

نحو: حجّر الطينُ وثيّبت المرأة (أي: صار الطين حجرا، وصارت المرأة ثيّبا).

٨. الدعاء

نحو: سقَّيته (أي: دعوت له بالسُّقيا).

٩. بمعنى فَعَلَ

نحو: ميّز، قدّر (أي: ماز، قَدَر).

١٠. بمعنى أفعل

نحو: خبر، وسمى (أي: أخبر وأسمى).

١١. بمعنى مضاد لمعنى أفعل

نحو: فرَّطتُ (أي: قصَّرتُ وأفرطتُ: جزتُ الحد)

وقذّيت عينه (أي: نظَّفتها وأقذيتها: جعلتها قذيَّة)

١٢. بمعنى تفعَّل

نحو: فكّر و يمّم (بمعنى: تفكَّر و تيمَّم).

ه. وقد ذكر مصطفى الساقي (١٩٧٧: ٢٩١-٢٩٨): يكثر استعمال **صيغة** (**فَعَّلَ**) في ثمانية معان:

١. تشارك صيغة (أفعل) في التعدية

مثل: قوّمت زيدا وقعّدته.

٢. تشارك صيغة (أفعل) فى الإزالة

مثل: جرّبت البعير، وقشرت الفاكهة (أي أزلت جرب البعير، وأزلت قشرة الفاكهة).

٣. التكثير، ويكون في:

أ. الفعل

مثل: جوّل الرجل وطوّف، أي أكثر الجولان والطوفان)

ب. المفعول

مثل: غلّقت الأبواب

ج. ويكون في الفاعل

مثل: موّتت الإبل وبرّكت

٤. صيرورة الشئ شبه شئ

مثل: قوّس الرجل (صار الرجل شبه القوس في الانحناء)
وحجّر الطين (صار الطين شبه الحجر في الجمود)

٥. نسبة الشئ إلى أصل الفعل وهو المصدر

مثل: فسّقت زيدا أو كفّرته (أي نسبت زيدا إلى الفسق أو الكفر).

٦. التوجه إلى شيء

مثل: شرّقت أو غرّبت (أي توجهت إلى الشرق أو الغرب).

٧. اختصار حكاية الشيء

مثل: هلّل الرجل، وسبّح، ولبّى، وأمّن (أي قال: لا اله إلا الله، وسبحان الله، ولبيك، وآمين).

٨. قبول الشئ

مثل: شفّعت الرجل (قبلت شفاعته).

وقد يأتى لمعنى لا يعبر عنه بأصل الفعل لعدم وروده في كلام العرب، مثل: عيّر الرجل زيدا إذا عابه (نسبة إلى أصل الفعل وهو العار)، وعجّزت المرأة إذا بلغت السن العالية (نسبة إلى الصفة المشبهة وهى عجوز).

ومن آراء العلماء عن الفعل الثلاثي المجرد إلى وزن "فعّل" بزيادة التضعيف، وجدت الباحثة بعض فوائده في نفس المعنى، لكن التعبير مختلف. وهذا في مثل قول عبد الحميد أن **فعّل** يجيء للدلالة على: أن الفاعل يشبه ما أُخِذَ منه الفعل نحو: قوَّس ظهر عليّ (أي: أنحنى حتى أشبه القوس). وقول مصطفى الساقي، أن **صيغة (فَعَّلَ)** تأتي لصيرورة الشئ شبه شئ، مثل: قوّس الرجل (صار الرجل شبه القوس في الانحناء)، وحجّر الطين (صار الطين شبه الحجر في الجمود). فستعبر الباحثة لهذا المعنى بما قاله عبد الحميد، هو أن الفاعل يشبه ما أُخِذَ منه الفعل.

ولا تتفق الباحثة بقول الدكتور إميل بديع يعقوب و الدكتور ميشال عاصي أن **فَعَّلَ** تأتي للصيرورة، بالمثال: حجَّر الطينُ (أي: صار الطين حجرا)، لعدم الإمكان على تصيير الطين حجرا، والممكن منه هو أن يشبه الطين بالحجر في الجمود.

٢. فَاعَلَ

أ. قال محمد معصوم بن علي وفي القاموس "المنجد": ينقل الثلاثي المجرد إلى وزن "فَاعَلَ" بزيادة الألف بعد الفاء:

١. للمشاركة بين اثنين (والمشاركة أن يفعل أحدهما ما يفعله الآخر حتى يكون كل منهما فاعلا ومفعولا).

نحو: ضَارَبَ زَيْدٌ عَمْرًا

٢. لمعنى فَعَّلَ التي للتكثير

نحو: ضَاعَفَ اللهُ (بمعنى ضَعَّفَ)

٣. لمعنى أَفْعَلَ التي للتعدية

نحو: عَافَاك اللهُ (بمعنى أَعْفَاكَ)

٤. لمعنى "فَعَلَ" المجرد

نحو: سَافَرَ زَيْدٌ، وقَاتَلَهُ اللهُ، وبَارَكَ اللهُ فِيكَ

ب. قال الغلاييني (٢٠٠٣: ١٦٢-١٦٤): أن "فاعل" يكون للمشاركة بين اثنين غالبا، نحو: راميته وخاصمته (والمعنى إني فعلت به ذلك، وفعل بي مثله).

ج. وقال عبد الحميد (دون السنة: ٢٥٩-٢٦٥): أن **فاعل**، يجيء للدلالة على:

١. المفاعلة

نحو: جاذبتُ عليا ثوبَه.

٢. التكثير

نحو: ضاعفت أجر المجتهد، وكاثرتُ إحساني عليه.

٣. الموالاة

نحو: تابعت القراءة، وواليت الصومَ.

د. وقال الدكتور إميل بديع يعقوب و الدكتور ميشال عاصي في كتابه "المعجم المفصل في اللغة والأدب (المجلد الأول والثاني)": أن **فاعل** تأتي لمعاني، هي:

١. المشاركة بين اثنين فصاعدا غالبا

نحو: لاعب زيدٌ طفلَه. ويدل على فاعلية الأول ومفعولية الثاني صراحة، وفاعلية الثاني ومفعولية الأول ضمنا

٢. الموالاة، ويكون في هذه الحالة متعديا

نحو: تابَعْتُ معلِّمي.

٣. التكثير

نحو: ضاعفت الجهودَ (أي: ضعَّفتها وكثَّرتها).

٤. بمعنى "فَعَلَ"

نحو: ناصرتُ المظلومَ (أي: نَصَرْتُه).

٥. .بمعنى "أفعل"

نحو: سارعتُ إليه (أي: أسرعتُ إليه).

٥. وقد ذكر مصطفى الساقي (١٩٧٧: ٢٩١-٢٩٨): يكثر استعمال **صيغة فاعل** فى معنيين:

١. التشارك، ويكون بين اثنين فأكثر. وهو أن يفعل أحدهما بصاحبه فعلا فيقابله الآخر بمثله. وإذا كان أصل الفعل لازما صار بهذه الصيغة متعدية

مثل: ماشيت الرجل (والأصل مشى الرجل). ولا يخفى معنى المبالغة في مثل هذه الصيغة.

٢. الموالاة، وفي هذه الحالة يكون بمعنى (أفعل) المتعدى

مثل: واليت الصوم وتابعته (أي واليت وأتبعت بعضه بعضا).

٣. التكثير، وفي هذه الحالة يكون بمعنى (فعّل) المضعف للتكثير

مثل: ضاعفت الشئ.

٤. يكون بمعنى (فَعَل)

مثل: دافعت عن بلادى (بمعنى دفعت الشر عنها)

و سافر (بمعنى سفر).

٣. أَفْعَلَ

أ. قال محمد معصوم بن علي وفي القاموس "المنجد": ينقل الثلاثي المجرد إلى وزن "أَفْعَلَ" بزيادة همزة القطع فى أوله:

١. للتعدية

نحو: أَكْرَمْتُ زَيْدًا

٢. للدخول فى الشئ

نحو: أَمْسَى الْمُسَافِرُ (أي دَخَلَ فِى الْمَسَاءِ)

٣. لقصد المكان

نحو: اَحْجَزَ زَيْدٌ، و أَعْرَقَ عُمَرٌو (أي قَصَدَ الْحِجَازَ وَالْعِرَاقَ)

٤. لوجود ما اشتق منه الفعل فى الفاعل

نحو: اَثْمَرَ الطَّلْحُ (أي وُجِدَ فِيْهِ الثَمَرُ)

اَوْرَقَ الشَّجَرُ (وُجِدَ فِيْهِ وَرَقٌ)

٥. للمبالغة

نحو: اَشْغَلْتُ عَمْرًا (اَىْ بَالَغْتُهُ فِى شُغْلِهِ)

٦. لوجدان الشئ فى صفة

نحو: اَعْظَمْتُهُ (اَىْ وَجَدْتُهُ عَظمًا)

اَحْمَدْتُهُ (اَىْ وَجَدْتُهُ مَحْمُوْدًا)

٧. للصيرورة

نحو: اَقْفَرَ الْبَلَدُ (اَىْ صَارَ قَفْرًا)

٨. للتعريض

نحو: اَبَاعَ الثَّوْبَ (اَىْ عَرَضَهُ لِلْبَيْعِ)

٩. للسلب

نحو: اَشْفَى الْمَرِيْضُ (اَىْ زَالَ شِفَاؤُهُ)

١٠. للحينونة

نحو: اَحْصَدَ الزَّرْعُ (اَىْ حَانَ حَصَادَهُ)

١١. وقد يكون أفعل بمعنى المجرد

نحو: أَقلتُ البيع (بمعنى قلته اي فسخته)

ب. قال الغلاييني (٢٠٠٣: ١٦٢-١٦٤): أن "أفعل" يكون للتعدية غالبا، أي لتصيير اللازم متعديا إلى:

١. مفعول واحد

نحو: دخل وأدخلته

٢. فإن كان متعديا إلى واحد صار متعديا إلى اثنين

نحو: لزم الأمر وألزمته.

ج. وقال عبد الحميد (دون السنة: ٢٥٩-٢٦٥): أن **أفعل** يجيء للدلالة على:

١. التعدية

نحو: أجلس وأخرج وأقام.

٢. أن الفاعل قد صار صاحب ما اشتقّ منه الفعل

نحو: ألبنت الشاة، وأثمر البستان.

٣. المصادفة

نحو: أبخلته وأعظمته.

٤. السلب

نحو: أشكيته وأقذيته (أي: أزلت شكواه وقذى عينه).

٥. الدخول في زمان أو مكان

نحو: أصحر وأعرق وأتهم وأصبح وأمسى وأضحى.

٦. الحينونة، وهي قرب الفاعل من الدخول في أصل الفعل

نحو: أحصد الزرعُ وأَصْرَم النَّخْل (أي: قرب حصاده وصرامه).

د. وقال الدكتور إميل بديع يعقوب و الدكتور ميشال عاصي في كتابه "المعجم المفصل في اللغة والأدب (المجلد الأول والثاني)": أن **أفعل** تأتي لمعاني، هي:

١. التعدية، وتكون التعدية إلى:

أ. مفعول واحد

نحو: أجلست الطفل

ب. وقد تكون التعدية إلى مفعولين في ما كان متعديا إلى مفعول واحد

نحو: أركبتك فرسا

ج. وإلى ثلاثة في ما كان متعديا إلى مفعولين

نحو: أريتك القمرَ طالعا.

٢. الدخول في الشيء

نحو: أمسى الشتاء (أي: دخل في المساء).

٣. وجدان المفعول به متصفا به

نحو: أعظمتُ فلانا (أي: وجدته عظيما).

٤. الصيرورة

نحو: أقفر البلدُ (أي: صار قفرا).

٥. العرض

نحو: أباع الفرسَ (أي: عرضه للبيع).

٦. وجود الشيء على صفته

نحو: أحمدته وأبخلته (أي: وجدته محمودا وبخيلا).

٧. الإعانة على ما اشتق الفعل منه

نحو: أحلبت فلانا (أي: أعنته في الحلب).

٨. الدخول فى الزمان

نحو: أسحرن أصبح (أي: دخل في السحر، والصباح).

٩. سلب الفعل

نحو: أشكيت زيدا (أي: أزلت شكايته).

١٠. الدخول في المكان

نحو: أنجد وأشأم (أتى نجدا والشام).

١١. البلوغ

نحو: أومأت الدراهم (أي: صارت مائة)

أنجد فلان (أي: بلغ نجدا).

١٢. الاستحقاق

نحو: أحصد الزرعُ (أي: استحقّ الزرعُ الحصادَ).

١٣. المطاوعة

أ. ل "فعّل"

نحو: فطّرته فأفطر

ب. أو ل "فَعَلَ"

نحو: كببتُ الرجلَ فأكبَّ.

١٤. .بمعنى أصلها

نحو: سرى وأسرى. وقد تغنى أفعل عن أصلها لعدم ورود هذا الأصل، نحو: أفلح بمعنى: فاز، لأنه لم يرد في العربية فَلَحَ بهذا المعنى.

٥. وقد ذكر مصطفى الساقي (١٩٧٧: ٢٩١-٢٩٨) أن **صيغة (أفعل)**، تأتى لعدة معان:

١. التعدية، وهي أن تجعل الفاعل بالهمزة مفعولا.

مثل: أقمت الرجل وأقعدته وأقرأته (والأصل أن تقول: قام الرجل وقعد وقرأ)، فلما دخلت الهمزة على الفعل صار الرجل مقاما ومقعدا ومقرأ.

فإذا كان الفعل لازما صار بدخول الهمزة متعديا ل:

أ. مفعول واحد

مثل: أخرجت الرجل

ب. متعديا لمفعولين

مثل: أفهمت التلميذ الموضوع

ج. متعديا لثلاثة مفاعيل (وينحصر هذا فى الفعلين)

مثل: أعلمت خالدا الأمر سهلا

وأريت الولد الحيات كفاحا).

٢. صيرورة الشئ ذا شئ

مثل: أَلْبَنَ، وأَتْمَرَ، وأَفْلَسَ (أي صار ذا لبن، وتمر، وفلوس)

٣. الدخول فى شئ مكانا كان أو زمانا

مثل: أشأم الرجل أو أعرق أو أصبح أو أمسى (أي دخل فى الشام أو العراق أو الصباح أو المساء).

٤. السلب والإزالة

مثل: أقذيت عين الطفل (أي أزلت القذى عن عين الطفل)

وأعجمت الكتاب (أي أزلت عجمة الكتاب).

٥. مصادقة الشئ على صفة

مثل: أحمدت زيدا أو أكرمته أو أبخلته (أي صادفته محمودا أو كريما أو بخيلا).

٦. الاستحقاق

مثل: أحصد الزرع (استحق الزرع الحصاد)

وأزوجت هند (استحقت هند الزوج).

٧. التعريض

مثل: أرهنت المتاع أو أبعته (أي عرضته للرهن أو البيع).

٨. أن يكون بمعنى استفعل

مثل: أعظمت المشروع (أي استعظمته).

٩. المطاوعة لفعل مضعّف

مثل: فطّرته فأفطر.

١٠. التمكين

مثل: أحفرت العمال النهر (أي مكنتهم من حفره).

ومن آراء العلماء عن الفعل الثلاثي المجرد إلى وزن "أَفْعَلَ" بزيادة الهمزة، وجدت الباحثة بعض فوائده في نفس المعنى، لكن التعبير مختلف. وهذا في مثل الحينونة والاستحقاق بالمثال: اَحْصَدَ الزَّرْعُ، لكن المضبوط عند الباحثة هو الحينونة، لأن المثال يعبر عن وقت الحصاد. والآخر، التعبير: وقد يكون أفعل بمعنى المجرد، نحو: أَقلتُ البيع (بمعنى قلته اي فسخته) و التعبير: أن **فَعَّلَ** تأتي بمعنى أصلها، نحو: سرى وأسرى. فستستعمل الباحثة التعبير: وقد يكون أفعل بمعنى المجرد، لأنه أوضح من التعبير: بمعنى أصلها.

و تدخل الباحثة رأي مصطفى الساقي أن زيادة الهمزة في "أفعل" لأن يكون بمعنى استفعل بالمثال: أعظمت المشروع (اى استعظمته) إلى معنى المصادفة أي مصادفة الشيء على صفة أو وجدان الشيء على صفة.

وانطلاقا من ملاحظة الباحثة عن معاني الأفعال المزيدة بحرف واحد السابقة، أخذت الباحثة التلخيص فيما يلي:

١. **فَعَّلَ**، تأتي لمعانى، هي:

أ. للتكثير، وهو المعنى الغالب ويكون التكثير فى:

١. المفعول به

نحو: قَطَّعَ زَيْدٌ الحَبْلَ (اَىْ جَعَلَهُ قِطَعًا كَثِيْرَةً)

٢. الفاعل

نحو: برَّكت الإبلُ (أي: لإبل كثيرة)

٣. الفعل

نحو: طوَّف زيدٌ (أي كثر طوافه).

ب. للتعدية، وتكون التعدية إلى:

١. مفعول واحد

نحو: وقف الطفلُ ← وقَّفت الطفلَ

٢. وقد تكون التعدية إلى مفعولين في ما كان متعديا على مفعول واحد

نحو: علم الخبرَ ← علّمته الخبرَ

٣. أما ما كان متعديا إلى مفعولين، فلم تُسمع تعديته إلى ثلاثة بتضعيف عينه.

ج. لنسبة المفعول إلى أصل الفعل

نحو: كَفَّرَ زَيْدٌ عَمْرًا (اَىْ نَسَبَهُ إِلَى الكُفْرِ)

د. لسلب أصل الفعل من المفعول

نحو: قَشَّرَ زَيْدٌ الرُّمَّانَ (اَىْ نَزَعَ قِشْرَهُ)

ه. التوجه، وهو التوجه نحو ما أُخِذَ الفعلُ منه

نحو: شرَّق وغرَّب (أي اتجه نحو الغرب والشرق).

و. اختصار الحكاية

نحو: هلَّل الرجل وسبَّح ولبّى وأمّن (أي: قال لا إله إلا الله، وسبحان الله ولبيك وآمين).

ز. صيرورة الشئ شبه شئ أو أن الفاعل يشبه ما أُخِذَ منه الفعل

نحو: قوَّس ظهر عليّ (أي: صار ظهر عليّ شبه القوس في الانحناء).

وحجّر الطين (صار الطين شبه الحجر في الجمود)

ح. لاتخاذ الفعل من الاسم

نحو: خَيَّمَ القَوْمُ (أَىْ ضَرَبُوا الخِيَامَ)

ط. قبول الشئ

نحو: شفّعت الرجل (قبلت شفاعته).

ي. الدعاء

نحو: سقَّيته (أي: دعوت له بالسُّقيا).

ك. بمعنى فَعَلَ

نحو: ميّز، قدّر (أي: ماز، قَدَر).

ل. بمعنى أفعل

نحو: خبر، وسمى (أي: أخبر وأسمى).

م. بمعنى مضاد لمعنى أفعل

نحو: فرَّطتُ (أي: قصَّرتُ وأفرطتُ: جزتُ الحد)

وقذَّيت عينه (أي: نظَّفتها وأقذيتها: جعلتها قذيَّة)

ن. بمعنى تفعَّل

نحو: فكّر و يمّم (بمعنى: تفكَّر و تيمَّم).

وقد يأتى لمعنى لا يعبر عنه بأصل الفعل لعدم وروده في كلام العرب، مثل: عيّر الرجل زيدا إذا عابه (نسبة إلى أصل الفعل وهو العار)، وعجّزت المرأة إذا بلغت السن العالية (نسبة إلى الصفة المشبهة وهى عجوز).

٢. **فَاعَلَ**، تأتي لمعانى، هي:

أ. للمشاركة بين اثنين، وهي أن يفعل أحدهما ما يفعله الآخر حتى يكون كل منهما فاعلا ومفعولا).

نحو: ضَارَبَ زَيْدٌ عَمْرًا وَلاَعَبَ زَيْدٌ طِفْلَهُ

ب. لمعنى فَعَّلَ التى للتكثير

نحو: ضَاعَفَ اللهُ (بمعنى ضَعَّفَ)

ج. لمعنى أَفْعَلَ التى للتعدية

نحو: عَافَاك اللهُ (بمعنى أَعْفَاكَ)

د. لمعنى "فَعَلَ" المجرد

نحو: قَاتَلَهُ اللهُ، وبَارَكَ اللهُ فِيكَ

ه.   الموالاة

نحو: تابعت القراءة، وواليت الصومَ.

٣. **أَفْعَلَ**، تأتي لمعانى، هي:

أ.   للتعدية، وهي أن تجعل الفاعل بالهمزة مفعولا، نحو: أَكْرَمْتُ زَيْدًا. وقد تكون التعدية إلى مفعولين، نحو: أفهمت التلميذ الموضوع. وقد تكون متعديا لثلاثة مفاعيل (وينحصر هذا فى الفعلين)، نحو: أعلمت خالدا الأمر سهلا وأريت الولد الحيات كفاحا.

ب. للدخول فى الشئ

نحو: أَمْسَى الْمُسَافِرُ (أي دَخَلَ فِى الْمَسَاءِ)

أَشْأَمَ الرَّجُلُ (أي دخل فى الشام)

ج. لقصد المكان

نحو: اَحْجَزَ زَيْدٌ، و أَعْرَقَ عُمَرٌو (أي قَصَدَ الْحِجَازَ وَالْعِرَاقَ)

د.   لوجود ما اشتق منه الفعل فى الفاعل

نحو: اَثْمَرَ الطَّلْحُ (أي وُجِدَ فِيْهِ الثَمَرُ)

اَوْرَقَ الشَّجَرُ (وُجِدَ فِيْهِ وَرَقٌ)

ه.   للمبالغة

نحو: اَشْغَلْتُ عَمْرًا (اَىْ بَالَغْتُهُ فِى شُغْلِهِ)

و.   المصادفة، وهي مصادفة الشيء على صفة أو وجدان الشيء على صفة.

نحو: أحمدت زيدا وأكرمته (أي صادفته أو وجدته محمودا وكريما).

ز. للصيرورة

نحو: اَقْفَرَ الْبَلَدُ (اَىْ صَارَ قَفْرًا)

ح. للتعريض

نحو: أَرْهَنْتُ المَتَاعَ أو أَبَعْتُهُ (اَىْ عَرَضْتُهُ للرهن أو للبَيْعِ)

ط. للسلب

نحو: أَشْكَيْتُ زَيْدًا (أي أزَلْتُ شكايته)

ي. للحينونة، وهي قرب الفاعل من الدخول في أصل الفعل

نحو: اَحْصَدَ الزَّرْعُ (اَىْ حَانَ حَصَادَهُ)

ك. الإعانة على ما اشتق الفعل منه

نحو: أحلبت فلانا (أي: أعنته في الحلب).

ل. المطاوعة

١. ل "فعّل"

نحو: فطّرته فأفطر

٢. أو ل "فَعَلَ"

نحو: كببتُ الرجلَ فأكبَّ.

م. البلوغ

نحو: أومأت الدراهم (أي: صارت مائة)

ن. وقد يكون أفعل بمعنى المجرد أو بمعنى أصلها

نحو: أَقلتُ البيع (بمعنى قلته اي فسخته)

أسرى (بمعنى سرى)

وقد تغنى أفعل عن أصلها لعدم ورود هذا الأصل، نحو: أفلح بمعنى فاز. لأنه لم يرد فى العربية فلح بهذا المعنى.

د. المعاني في علم الدلالة

١. أنواع المعنى

بعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى المعجم ومعرفة المعنى أو المعاني المدونة فيه. وإذا كان هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات، فهو غير كاف بالنسبة لكثير غيرها. ومن أجل هذا فرق علماء الدلالة بين أنواع من المعنى لا بد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعاني الكلمات. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن الأنواع الخمسة الآتية هي أهمها:

أ. المعنى الأساسي أو الأولي أو المركزي أو التصوري أو المفهومي Copceptual meaning أو الإدراكي Cognitive.

هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي، والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار. وهو يملك تنظيما مركبا راقيا من نوع يمكن مقارنته بالتنظيمات المشابهة على المستويات الفونولوجية والنحوية.

وقد عرف Nida أنه المعنى المتصل بالوحدة المعجمية حينما ترد في أقل سياق أي حينما ترد منفردة.

ب. المعنى الإضافي أو العرضي أو الثانوي (Conotation Meaning) أو التضمني.

هو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص. وهو زائد على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول، وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة.

ج. المعنى الأسلوبي

هو المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها.

د. المعنى النفسي

هو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد. فهو بذلك معنى فردي ذاتي. وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط، ولا يتميز بالعمومية، ولا التداول بين الأفراد جميعا.

ه. المعنى الإيحائي

هو المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحاء نظرا لشفافيتها.

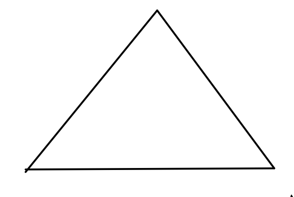
٢. مناهج ونظريات لدراسة المعنى

أ. النظرية الإشارية

كان أوجدن وريتشاردز في كتابهما المشهور The Meaning of Meaning أول من طور ما يمكن أن يسمى بالنظرية الإشارية Referential theory أو Denotational التي أوضحها بالمثلث الآتي:

الفكرة–المرجع–المدلول

Thought-reference-sense



الشيء الخلوجي–المشار إليه

Referent-thing

الرمز–الكلمة–الاسم

symbol-word-

name

وتعنى النظرية الإشارية أن معنى الكلمة هو إشارتها إلى شيء غير نفسها، وهنا يوجد رأيان: ١) رأي يرى أن معنى الكلمة هو ما تشير إليه وتقتضي الاكتفاء بدراسة جانبين من المثلث وهما جانبا الرمز والمشار إليه، ٢) ورأي يرى أن معناها هو العلاقة بين التعبير وما يشير إليه وتتطلب دراسة الجوانب الثلاثة، لأن الوصول إلى المشار إليه يكون عن طريق الفكرة، أو الصورة الذهنية (عمر، ١٩٨٨: ٥٤–٥٥).

ب. النظرية التصورية

هذه النظرية تركز على الأفكار أو التصورات الموجودة فى عقول المتكلمين والسامعين بقصد تحديد معنى الكلمة، أو ما يعنيه المتكلم بكلمة استعملها فى مناسبة معينة، سواء اعتبرنا معنى الكلمة هو الفكرة أو الصورة الذهنية، أو اعتبرناه العلاقة بين الرمز والفكرة (عمر، ١٩٨٨: ٥٨).

ج. النظرية السلوكية

تركز النظرية السلوكية Behavioral theory على ما يستلزمه استعمال اللغة (في الاتصال)، وتعطي اهتمامها للجانب الممكن ملاحظته علانية، وهي بهذا تخالف النظرية التصورية التي تركز على الفكرة أو التصور. وقد سيطرت السلوكية على حقل السيكولوجي الأمريكي لفترة طويلة (عمر،١٩٨٨: ٥٩)

د. نظرية السياق

معنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو استعمالها في اللغة، أو الطريقة التي تستعمل بها، أو الدور الذي تؤديه. ولهذا يصرح فيرث بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية، أي وضعها في سياقات مختلفة. ويقول أصحاب هذه النظرية فى شرح وجهة نظرهم: معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى. وإن معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع

مجاورة لها. ومن أجل تركيزهم على السياقات اللغوية التي ترد فيها الكلمة وأهمية البحث عن ارتباطات الكلمة بالكلمات الأخرى نفوا أن يكون الطريق إلى معنى الكلمة هو رؤية المشار إليه، أو وصفه، أو تعريفه (عمر، ١٩٨٨: ٦٨-٦٩).

ه. نظرية الحقول الدلالية

تقول هذه النظرية إنه لكي تفهم معنى كلمة يجب أن تفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليا، أو كما يقول Lyons معنى الكلمة بأنه محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى فى داخل الحقل المعجمي (عمر،١٩٨٨: ٧٩).

و. النظرية التحليلية

تأخذ النظرية التحليلية الاتجاه التحليلي في دراسة معاني الكلمات مستويات متدرجة على النحو: ١) تحليل كلمات كل حقل دلالي، وبيان العلاقات بين معانيها. ٢) تحليل كلمات المشتركات اللفظي إلى مكوناتها أو معانيها المتعددة. ٣) تحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميزة.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن سورة الفتح

١. سورة الفتح ومضمونها

هذه السورة الكريمة مدنية، وآيتها تسع وعشرون، نزلت بعد سورة الجمعة، وهي تُعنى بجانب التشريع شأن سائر السور المدنية التي تعالج الأسس التشريعية في المعاملات، والعبادات، والأخلاق، والتوجيه. سميت سورة الفتح لأن الله تعالى بشر المؤمنين بالفتح المبين.

وخلاصة مضمون هذه السورة:

أ. بشارة النبي صلى الله عليه وسلم بالفتح وإعزاز دين الله.

ب. وعد المؤمنين ووعيد الكافرين والمنافقين.

ج. ذم المخلفين من عرب أسلم وجهينة ومزينة وغفار.

د. رضوان الله على المؤمنين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة، ووعده إياهم بالنصر في الدنيا، وبالجنة في الآخرة.

ه. البشرى بتحقق رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم يدخلون المسجد الحرام آمنين، وقد تمّ لهم ذلك في العام المقبل.

و. وصف النبي صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا معه بالرحمة والشدة.

ز. وعد الله للذين آمنوا وعملوا الصلحات بالمغفرة والأجر العظيم.

٢. أسباب نزول سورة الفتح

نزلت هذه السورة الكريمة حين منصرفه صلى الله عليه وسلم من الحديبية في ذي القعدة من سنة ست من الهجرة، لما صده المشركون عن الوصول إلى المسجد الحرام وحالوا بينه وبين قضاء عمرته، ثم مالوا إلى المصالح والهادنة، وأن يرجع عامه هذا ثم يأتي من قابل، فأجابهم إلى ذلك على تكره من جماعة من الصحابة كعمر ابن الخطاب رضي الله عنه، فلما نحر هديه حيث أحضر ورجع أنزل الله تعالى هذه السورة فيما كان من أمره وأمرهم، وجعل هذا الصلح فتحا لما فيه من المصلحة، ولما آل إليه أمره (مصطفى المراغي، ١٩٦٢:٨١).

و عن ابن عباس قال: تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعراب المدينة حين أراد السفر إلى مكة عام الفتح، بعد أن كان استنفرهم معه حذرا من قريش، وأحرم بعمرة وساق معه الهدي ليعلم الناس أنه لا يريد حربا، فتثاقلوا عنه واعتلوا بالشغل فنزلت {سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا ...} الآية (الصابوني، دون السنة: ٢١٧).

ب. الآيات القرآنية المشتملة على الأفعال المزيدة في سورة الفتح وتحليل معانيها.

١. لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ **وَيُتِمَّ** نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَيَهۡدِيَكَ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ﴿٢﴾

كلمة **"يُتِمُّ"** فعل مضارع على وزن **"أَفْعَلَ يُفْعِلُ"** مزيد بحرف (الهمزة). مجردها تَمَّ يَتِمُّ: كَمُلَ. وأَتَمَّ الشيءَ: أكمله (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ٨٩). فكلمة "يُتِمُّ" في الآية "وَيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ" بمعنى يُكْمِلُ نعمتَه، وهي متعدية لاحتياجها إلى مفعول به وهو كلمة "النعمة". إذن، كانت زيادة الهمزة على كلمة "أتم" للدلالة على التعدية، لأن مجردها لازم. فالأصل في الآية "وَيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ" هو تَمَّ النعمةُ.

٢. هُوَ ٱلَّذِيٓ **أَنزَلَ** ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿٤﴾

كلمة **"أَنْزَلَ"** فعل ماض على وزن **"أَفْعَلَ يُفْعِلُ"** مزيد بحرف (الهمزة). مجردها نَزَلَ يَنْزِلُ: انحدر وأَنْزَلَ الشيءَ: جعلهُ نازلاً (المنجد، ١٩٨٦: ٨٠٢). فكلمة "أَنْزَلَ" في الآية "**أَنزَلَ** ٱلسَّكِينَةَ"

بمعنى جعل الله السكينة نازلة، وهي متعدية، لاحتياجها إلى مفعول به وهو كلمة "السكينة". إذن، كانت زيادة الهمزة على كلمة "أَنْزَلَ" للدلالة على التعدية، لأن مجردها لازم. فالأصل فى الآية "**أَنزَلَ** ٱلسَّكِينَةَ" هو نزل السكينةُ. قال علي الصابوني (دون السنة: ٢١٨) "هُوَ ٱلَّذِىٓ **أَنزَلَ** ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ" أي هو جل وعلا الذي جعل السكون والطمأنينة في قلوب المؤمنين.

٣. **لِّيُدْخِلَ** ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا **وَيُكَفِّرَ** عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾

كلمة "**يُدْخِلُ**" فعل مضارع على وزن "**أَفْعَلَ يُفْعِلُ**" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها دَخَلَ يَدْخُلُ: ضد خرج. وأَدْخَلَ: صيَّره داخلاً (المنجد، ١٩٨٦: ٢٠٨). فكلمة "**يُدْخِلُ**" في الآية "**لِّيُدْخِلَ** ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ" بمعنى صيَّرهم داخلين الجنات. وهذا دليل أن الله يعينهم لدخول الجنة. لذا، كانت زيادة الهمزة في كلمة "أدخل" للدلالة على الإعانة على ما اشتق الفعل منه.

وكلمة "يُكَفِّرُ" فعل مضارع على وزن "فَعَّلَ يُفَعِّلُ" مزيد بحرف (التضعيف). مجردها كَفَرَ يَكْفُرُ الشيءَ: ستره وغطّاه. يقال (كفر درعَهُ بثوبِهِ) اي غطَّاها به ولبسهُ فوقها. وكَفَّرَ الشيءَ: ستره، وكَفَّرَ اللهُ له الذنبَ: محاه، (المنجد، ١٩٨٦: ٦٩١). فكلمة

"يُكَفِّرُ" في الآية "وَيُكَفِّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ" بمعنى يمحو عنهم سيئاتهم. و زيادة التضعيف على كلمة "كَفَّرَ" للدلالة على معنى، وهو مما يناسب السياق بمعنى فَعَلَ أي مجردها وهو كَفَرَ. قال الصابوني (دون السنة: ٢١٨): "وَيُكَفِّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ" أي ويمحوا عنهم خطاياهم وذنوبهم.

٤. وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ وَٱلۡمُشۡرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِۚ عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَلَعَنَهُمۡ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرٗا ﴿٦﴾

وكلمة "يُعَذِّبُ" فعل مضارع على وزن "فَعَّلَ يُفَعِّلُ" مزيد بحرف (التضعيف). ومجردها عَذَبَ يَعْذِبُ: ترك الأكل لشدة العطش، وعَذُبَ: ساغ وعَذَّبَهُ: أوقع به العذابَ (المنجد، ١٩٨٦: ٤٣٩). فكلمة "يُعَذِّبُ" يأتي لمعنى لا يعبر عنه بأصل الفعل لعدم وروده فى كلام العرب، وهو بمعنى أوقع العذاب. فالآية "وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ وَٱلۡمُشۡرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِۚ" بمعنى أوقع الله العذاب إلى المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات.

وكلمة "**أَعَدَّ**" فعل ماض على وزن "**أَفْعَلَ**" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها عَدَّ يَعُدُّ: حَسِبَ وأحصى، ظنَّ (المنور، ١٩٩٧: ٩٠٣) وأَعَدَّ: هَيَّأَ وجَهَّزَ (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ٥٨٧). فكلمة "**أَعَدَّ**" يأتي لمعنى لا يعبر عنه بأصل الفعل لعدم وروده فى كلام العرب، وهو بمعنى هَيَّأَ وجَهَّزَ. قال علي الصابوني (دون السنة: ٢١٩): "**وَأَعَدَّ** لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا" أي وهيأ لهم في الآخرة نارا مستعرة هي نار جهنم، وساءت مرجعا ومنقلبا لأهل النفاق والضلال.

٥. إِنَّآ **أَرْسَلْنَٰكَ** شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾

وكلمة "أَرْسَلْنَا" فعل ماض على وزن "أَفْعَلَ" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها رَسِلَ يَرْسَلُ البعير: كان رَسْلا، رَسِلَ يَرْسَلُ الشعر: كان طويلا مسترسلا. وأَرْسَلَ: بَعَثَ (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ٣٤٤). وبالنظر إلى مجردها اللازم و سياقها، كانت زيادة الهمزة في كلمة "أَرْسَلَ" دلت على معنى، وهو التعدية، لاحتياجها إلى مفعول به وهو ضمير "كَ". فالأصل في الآية "إِنَّآ **أَرْسَلْنَٰكَ**" هو رَسِلَ الرسولُ، ولما دخلت الهمزة فصار الرسول مُرْسَلاً.

٦. **لِّتُؤۡمِنُواْ** بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ **وَتُعَزِّرُوهُ** **وَتُوَقِّرُوهُ** **وَتُسَبِّحُوهُ** بُكۡرَةً وَأَصِيلاً ﴿٩﴾

كلمة "**لِّتُؤۡمِنُواْ**" فعل مضارع على وزن "أَفْعَلَ يُفْعِلُ" مزيد بحرف واحد (الهمزة). مجردها أَمِنَ يَأْمَنُ: اطمأن و لم يخفْ، وآمَنَ: صار ذا أَمْن و آمن به: وثق، وصدَّقه (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ٢٨). فكلمة "آمَنُوْا" في الآية "**لِّتُؤۡمِنُواْ** بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ" بمعنى لتصيروا ذي إيمان. فالفاعل فى هذه الآية قد صار صاحب ما اشتق منه الفعل. لذا، كانت زيادة الهمزة في كلمة "آمَنَ" دلت على معنى، وهو مما يناسب السياق هو صيرورة الشيء ذا شيء. وقال الصابوني (دون السنة: ٢١٩): "**لِّتُؤۡمِنُواْ** بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ" أي أرسلنا الرسول لتؤمنوا أيها الناس بربكم ورسولكم حقَّ الإيمان، إيمانا عن اعتقاد ويقين، لا يخالطه شك ولا ارتياب.

وكلمة "**تُعَزِّرُوْهُ**" فعل مضارع على و وزن "فَعَّلَ يُفَعِّلُ" مزيد بحرف (التضعيف). مجردها عَزَرَ يَعْزِرُ: لام. وعَزَّرَ: عظَّم، أعان وقوَّا ونصر (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ٥٩٨). وكلمة "**تُعَزِّرُوْهُ**" فى الآية "**وَتُعَزِّرُوهُ**" بمعنى وتعظّموه أو تزيلوا العزر بالله. فبالنظر إلى مجردها وسياقها، كانت زيادة التضعيف على الفعل للدلالة على الإزالة. وقد قال برهان الدين (١٩٩٥: ١٩٢-١٩٣) "**وَتُعَزِّرُوهُ**" أي يعينوه ويقووه وينصروه على كل من يكيده مبالغين في ذلك باليد واللسان والسيف، وغير ذلك من الشأن فيؤثروه على أنفسهم

وغيرها، تعظيما له وتفخيما. هذا حقيقة المادة، وما خالفه فهو إما من باب الإزالة كالعزور بمعنى الديوث، وإما من باب الأول كاللوم والضرب دون الحد، فإنه يوجب للملوم والمضروب وتجنب ما نقم عليه فيعظم، فهو من إطلاق الملزوم على اللازم. لذا، كان المعنى يحتمل الإزالة.

وكلمة "تُوَقِّرُوْهُ" فعل مضارع على وزن "فَعَّلَ يُفَعِّلُ" مزيد بحرف (التضعيف). مجردها وَقُرَ يَوْقُرُ: رَزُنَ و ثبت فهو وقور. و وقَّر: بجَّل وعظَّم (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ١٠٤٩). فكلمة "تُوَقِّرُوْهُ" فى الآية "**وَتُوَقِّرُوهُ**" بمعنى تبجلوه وتعظّموه. فبالنظر إلى مجردها اللازم، كانت زيادة التضعيف على الفعل للدلالة على التعدية. فالأصل فى الآية "**وَتُوَقِّرُوهُ**" هو يوقر اللهُ، فلما دخلت التضعيف على الفعل صار الله مُوَقَّرًا.

وكلمة "تُسَبِّحُوْهُ" فعل مضارع على وزن "فَعَّلَ يُفَعِّلُ" مزيد بحرف (التضعيف). مجردها سَبَحَ يَسْبَحُ بالنهر وفيه: عام، وسَبَحَ فلان في الأرض: تباعد، وسَبَحَ في الكلام: أكثر. وسَبَّحَ: قال سبحان الله، وسَبَّحَ اللهَ: نَزَّهَه وقدَّسه (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ٤١٢). فبالنظر إلى مجردها اللازم، كانت زيادة التضعيف على الفعل للدلالة على التعدية، لاحتياجها إلى مفعول به وهو ضمير "هُ"، وللدلالة على اختصار حكاية الشيء أي أن تقولوا سبحان الله.

٧. إِنَّ ٱلَّذِينَ **يُبَايِعُونَكَ** إِنَّمَا **يُبَايِعُونَ** ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ **أَوۡفَىٰ** بِمَا **عَٰهَدَ** عَلَيۡهُ ٱللَّهَ **فَسَيُؤۡتِيهِ** أَجۡرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾

كلمة "يُبَايِعُوْنَكَ و **يُبَايِعُونَ**" فعل مضارع على وزن "فَاعَلَ يُفَاعِلُ" مزيد بحرف (الألف). بَايَعَ هُ: عاهدهُ، يقال (بايعوه بالخلافة) و (بويع له بالخلافة) أي تولاَّها (المنجد، ١٩٨٦: ٥٧). فكلمة "يُبَايِعُوْنَكَ و **يُبَايِعُونَ**" فى الآية "إِنَّ ٱلَّذِينَ **يُبَايِعُونَكَ** إِنَّمَا **يُبَايِعُونَ** ٱللَّهَ" بمعنى بايع المؤمنون الرسولَ وبايع الرسول بهم. ومن ثم، كانت زيادة الألف على الفعل للدلالة على المشاركة. قال أبي الحسن (١٩٩٤: ١٣٦): "إِنَّ ٱلَّذِينَ **يُبَايِعُونَكَ** إِنَّمَا **يُبَايِعُونَ** ٱللَّهَ" يعني بيعة الرضوان بالحديبية بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على ألا يفروا ويقاتلوا، لأنهم باعوا أنفسهم من الله بالجنة. والعقد كان مع النبي صلى الله عليه وسلم.

وكلمة "**أَوْفَى**" فعل ماض على وزن "أَفْعَلَ" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها وَفَى يَفِى بالوعد أو العهد: أتمه أو حافظ عليه. وأَوْفَى بالوعد والعهد: بمعنى وفى (المنجد، دون السنة: ٩١١). فكلمة "**أَوْفَى**" فى الآية "وَمَنۡ **أَوۡفَىٰ** بِمَا **عَٰهَدَ** عَلَيۡهُ ٱللَّهَ" بمعنى ومن وفى بما

عاهد عليه الله. وبالنظر إلى سياق الآية، كانت زيادة الهمزة على الفعل للدلالة على معنى مجردها أو أصلها.

وكلمة "عَاهَدَ" فعل ماض على وزن "فَاعَلَ" مزيد بحرف (الألف). مجردها عَهِدَ يَعْهَدُ: حفظ ووفى. و عَاهَدَ: حالفه وعاقده (المنجد، دون السنة: ٥٣٥). فكلمة "عَاهَدَ" فى الآية "وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا **عَـٰهَدَ** عَلَيْهُ ٱللَّهَ" بمعنى عاهد الشخص بالله وعاهد الله به. فبالنظر إلى مجردها وسياقها، كانت زيادة الألف على الفعل للدلالة على المشاركة.

وكلمة "**فَسَيُؤْتِيهِ**" فعل مضارع على وزن " أَفْعَلَ يُفْعِلُ" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها أَتَى يَأْتِي: جاء، وآتَى فلانا الشيءَ: أتى به إليه وأعطاه إياه (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ٥). فبالنظر إلى مجردها اللازم واحتياجها إلى مفعول به وهو ضمير "هُ"، كانت زيادة الهمزة على الفعل للدلالة على التعدية. فالأصل في الآية "**فَسَيُؤْتِيهِ** أَجْرًا عَظِيمًا" هو "أَتَى الإنسانُ" ولما دخلت الهمزة على الفعل صار الإنسان مُؤْتًى. قال علي الصابوني (دون السنة: ٢٢٠): "**فَسَيُؤْتِيهِ** أَجْرًا عَظِيمًا" أي فسيعطيه الله ثوابا جزيلا، وهو الجنة دار الأبرار.

٨. سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ **أَرَادَ** بِكُمْ ضَرًّا أَوْ **أَرَادَ** بِكُمْ نَفْعًۢا ۚ بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾

كلمة "أَرَادَ" فعل ماض على وزن "أَفْعَلَ" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها رَادَ يَرُوْدُ الشيءَ: طلبه، وأَرَادَ الشيءَ: شاءهُ (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ٣٨١). فكلمة "أَرَادَ" فى الآية "إِنْ **أَرَادَ** بِكُمْ ضَرًّا أَوْ **أَرَادَ** بِكُمْ نَفْعًۢا" بمعنى إن شاء الله أن يضركم أو شاء الله أن ينفعكم. بالنظر إلى سياق الآية، كانت زيادة الهمزة فى كلمة "أَرَادَ" للدلالة على صيرورة الشيء ذا شيء أو أن الفاعل قد صار صاحب ما اشتق منه الفعل. والمراد بكلمة "أَرَادَ" فى هذه الآية هو أن الله ذي إرادة ليضركم أو ينفعكم.

٩. بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا **وَزُيِّنَ** ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٢﴾

كلمة "زُيِّنَ" فعل ماض مبني للمجهول على وزن "فَعَّلَ" مزيد بحرف (التضعيف). مجردها زَانَ يَزِيْنُ: ضد شان، حسّن و زخرف. و زَيَّنَ: بمعنى زان (المنجد، دون السنة: ٣١٥). فكلمة "زُيِّنَ" فى الآية

"وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمۡ" بمعنى وزان ذلك فى قلوبكم. وبالنظر إلى معناها المعجمي وسياقها، كانت زيادة التضعيف على الفعل للدلالة على معنى فَعَلَ المجرد أو بمعنى أصلها أي زَانَ.

١٠. وَمَن لَّمۡ **يُؤۡمِنۢ** بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ **أَعۡتَدۡنَا** لِلۡكَٰفِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾

كلمة "يُؤۡمِنۢ" فعل مضارع على وزن "أَفْعَلَ يُفْعِلُ" مزيد بحرف واحد (الهمزة). مجردها أَمِنَ يَأْمَنُ: اطمأن و لم يخفْ، وآمَنَ: صار ذا أَمْن و آمن به: وثق، وصدَّقه (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ٢٨). فكلمة "يُؤْمِن" في الآية "وَمَن لَّمۡ يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ" بمعنى ومن لم يصر ذي إيمان. فالفاعل فى هذه الآية قد صار صاحب ما اشتق منه الفعل. لذا، كانت زيادة الهمزة في كلمة "آمَنَ" دلت على معنى، وهو مما يناسب السياق هو صيرورة الشيء ذا شيء. وقال الصابوني (دون السنة: ٢١٩): "وَمَن لَّمۡ يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ" المعنى من لم يؤمن بالله ورسوله بطريق الإخلاص والصدق.

وكلمة "أَعْتَدْنَا" فعل ماض على وزن أَفْعَلَ يُفْعِلُ مزيد بحرف (الهمزة). مجردها عَتُدَ: هَيأ، و أَعْتَدَ: هيّأ وأعدّ (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ٥٨٢). وكلمة "أَعْتَدْنَا" فى الآية "**أَعْتَدْنَا** لِلْكَـٰفِرِينَ سَعِيرًا " بمعنى هيَّأنا للكافرين سعيرا. وهي متعدية، ولاحتياجها إلى مفعول به، وهو كلمة "**سَعِيرًا**" وكانت مجردها لازم. فأصل الآية (فَإِنَّآ **أَعْتَدْنَا** لِلْكَـٰفِرِينَ سَعِيرًا) هو عتُد السعيرُ، ولما دخلت الهمزة على الفعل فصار السعير مُعْتَدٌ. لذا، كانت زيادة التضعيف على الفعل للدلالة على التعدية. وقد قال علي الصابوني (دون السنة: ٢٢١) "فَإِنَّآ **أَعْتَدْنَا** لِلْكَـٰفِرِينَ سَعِيرًا" أي هيأنا للكافرين نارا شديدة مستعرة، وهو وعيد شديد للمنافقين.

١١. وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ **وَيُعَذِّبُ** مَن يَشَآءُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾

وكلمة "يُعَذِّبُ" فعل مضارع على وزن "فَعَّلَ يُفَعِّلُ" مزيد بحرف (التضعيف). ومجردها عَذَبَ يَعْذِبُ: ترك الأكل لشدة العطش، وعَذُبَ: ساغ. وعَذَّبَهُ: أوقع به العذابَ (المنجد، ١٩٨٦:

٤٣٩). فكلمة "يُعَذِّبُ" يأتي لمعنى لا يعبر عنه بأصل الفعل لعدم وروده فى كلام العرب، وهو بمعنى أوقع العذاب. فالآية "**وَيُعَذِّبُ** مَن يَشَآءُ" بمعنى أوقع الله العذاب إلى من يشاء. قال برهان الدين (١٩٩٥: ١٩٩): "**وَيُعَذِّبُ** مَن يَشَآءُ" أي أن هؤلاء من عذب بما عذب به الأمم الماضية منهم من يرتد فيعذبه، ومنهم من يثبت على الإسلام فيغفر له لأنه لا يعذب بغير ذنب وإن كان له أن يفعل ذلك، لأنه لا يسأل عما يفعل وملكه تام، فتصرفه فيه عدل كيفما كان.

١٢. سَيَقُولُ ٱلۡمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقۡتُمۡ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأۡخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعۡكُمۡۖ **يُرِيدُونَ** أَن **يُبَدِّلُواْ** كَلَٰمَ ٱللَّهِۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمۡ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبۡلُۖ فَسَيَقُولُونَ بَلۡ تَحۡسُدُونَنَاۚ بَلۡ كَانُواْ لَا يَفۡقَهُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿١٥﴾

كلمة "**يُرِيدُونَ**" فعل مضارع على وزن "أَفْعَلَ يُفْعِلُ" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها رَادَ يَرُوْدُ الشيءَ: طلبه، وأَرَادَ الشيءَ: شاءهُ (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ٣٨١). فكلمة "أَرَادَ" فى الآية "**يُرِيدُونَ** أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِ" بمعنى يشاؤون أن يبدلوا كلام الله. بالنظر إلى سياق الآية، كانت زيادة الهمزة فى كلمة "أَرَادَ" للدلالة على صيرورة الشيء ذا شيء أو أن الفاعل قد صار صاحب ما اشتق منه الفعل. والمراد بكلمة "أَرَادَ" فى هذه الآية هو أن المخلفين ذي إرادة أن يبدلوا كلام الله.

وكلمة "يُبَدِّلُوْا" فعل مضارع على وزن فَعَّلَ يُفَعِّلُ مزيد بحرف (التضعيف). مجردها بَدَلَ يَبْدُلُ الشيءَ: غَيَّرهُ، اتَّخذ عوضًا منه، و بَدَّلَهُ: بدله، و بَدَّلَ الشيءَ منه: أبدله، و بَدَّلَ الشيءَ شيئا آخر: جعله بدله. يقال (بدَّل الله الخوفَ أمنًا) (المنجد، ١٩٨٦: ٢٩). وكلمة "يُبَدِّلُوْا" فى الآية "يُرِيدُونَ أَن **يُبَدِّلُواْ** كَلَـٰمَ ٱللَّهِ" بمعنى يريدون أن يغيروا كلام الله. فبالنظر إلى معناها المعجمي وسياقها، كانت زيادة التضعيف على الفعل للدلالة على معنى فَعَلَ المجرد أو بمعنى أصلها أي بدل. قال الصابوني، دون السنة:٢٢١): "يُرِيدُونَ أَن **يُبَدِّلُواْ** كَلَـٰمَ ٱللَّهِ" أي يريدون أن يغيروا وعد الله الذي وعده لأهل الحديبية من جعل غنائم خيبر لهم خاصة لا يشاركهم فيها أحد قال القرطبي: إن الله تعالى جعل غنائم خيبر عوضا عن فتح مكة إذ رجعوا من الحديبية على صلح.

١٣. قُل لِّلۡمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ سَتُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ قَوۡمٍ أُوْلِي بَأۡسٍ شَدِيدٍ **تُقَـٰتِلُونَهُمۡ** أَوۡ **يُسۡلِمُونَ** ۖ فَإِن **تُطِيعُواْ** **يُؤۡتِكُمُ** ٱللَّهُ أَجۡرًا حَسَنًا ۖ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ كَمَا تَوَلَّيۡتُم مِّن قَبۡلُ **يُعَذِّبۡكُمۡ** عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾

كلمة "**تُقَـٰتِلُونَهُمۡ**" فعل مضارع على وزن "فَاعَلَ يُفَاعِلُ" مزيد بحرف (الألف). مجردها قَتَلَ يَقْتُلُ: أمات، و قَاتَلَ: حارب وعادا

(المنجد، ١٩٨٦: ٦٠٨). و كلمة "**تُقَٰتِلُونَهُمۡ**" فى الآية "قُل لِّلۡمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ سَتُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ قَوۡمٍ أُوْلِي بَأۡسٍ شَدِيدٍ **تُقَٰتِلُونَهُمۡ** أَوۡ يُسۡلِمُونَ " بمعنى تحاربونهم. فبالنظر إلى سياق الآية، كانت زيادة الألف على الفعل للدلالة على المشاركة. فالآية "**تُقَٰتِلُونَهُمۡ**" أي يقاتل المخلفون القوم ويقاتلونهم القوم. وقد قيل "**تُقَٰتِلُونَهُم**" يعني شرع لكم جهادهم وقتالهم فلا يزال ذلك مستمرا عليهم ولكم النصرة عليهم (ابن كثير الديمشقي، ١٩٩٢: ١٩٣).

وكلمة "يُسْلِمُوْنَ" فعل مضارع على وزن "أَفْعَلَ يُفْعِلُ" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها سَلِمَ يَسْلَمُ: برئ. وأَسْلَمَ: انقاد، دخل في دين الإسلام. وكلمة "يُسْلِمُوْنَ" فى الآية "قُل لِّلۡمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ سَتُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ قَوۡمٍ أُوْلِي بَأۡسٍ شَدِيدٍ تُقَٰتِلُونَهُمۡ أَوۡ **يُسۡلِمُونَ** " بمعنى أو ينقادون ويدخلون دين الإسلام. فبالنظر إلى سياق الآية، كانت زيادة الهمزة على الفعل للدلالة على معنى، وهو الدخول في الشيء. قال ابن كثير (١٩٩٢: ١٩٣): "أَوۡ **يُسۡلِمُونَ**" يعني يدخلون في دينكم بلا قتال بل باختيار.

وكلمة "**تُطِيْعُوْا**" فعل مضارع على وزن "أَفْعَلَ يُفْعِلُ" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها طَاعَ يَطَاعُ/يَطُوْعُ: انقاد، و أَطَاعَ: طاع وخضع (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ٥٧٠). وكلمة "تُطِيْعُوْا"

فى الآية "فَإِن **تُطِيعُواْ** يُؤۡتِكُمُ ٱللَّهُ أَجۡرًا حَسَنًا" بمعنى فإن تنقادون وتخضعون يؤتكم الله أجرا حسنا. فبالنظر إلى معناها المعجمي وسياقها، كانت زيادة التضعيف على الفعل للدلالة على معنى فَعَلَ المجرد أو بمعنى أصلها أي طاع. قال الصابوني (دون السنة: ٢٢٢) : (فَإِن **تُطِيعُواْ** يُؤۡتِكُمُ ٱللَّهُ أَجۡرًا حَسَنًا) أي فإن تستجيبوا وتخرجوا لقتالهم يعطكم الله الغنيمة والنصر فى الدنيا، والجنة فى الآخرة.

كلمة "**يُؤۡتِكُمُ**" فعل مضارع على وزن "أَفْعَلَ يُفْعِلُ" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها أَتَى يَأْتِي: جاء، وآتَى فلانا الشيءَ: أتى به إليه وأعطاه إياه (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ٥). فكلمة "**يُؤۡتِكُمُ**" فى الآية "**يُؤۡتِكُمُ** ٱللَّهُ أَجۡرًا حَسَنًا" بمعنى يعطكم الله أجرا حسنا. فبالنظر إلى مجردها اللازم واحتياجها إلى مفعول به وهو ضمير "كُمْ"، كانت زيادة الهمزة على الفعل للدلالة على التعدية. فالأصل في الآية "يُؤۡتِكُمُ ٱللَّهُ أَجۡرًا حَسَنًا" هو "أَتَيْتُمْ" ولما دخلت الهمزة على الفعل صرتم مُؤْتًى. قال الصابوني (دون السنة: ٢٢٢): (فَإِن **تُطِيعُواْ** يُؤۡتِكُمُ ٱللَّهُ أَجۡرًا حَسَنًا) أي فإن تستجيبوا وتخرجوا لقتالهم يعطكم الله الغنيمة والنصر فى الدنيا، والجنة فى الآخرة.

وكلمة "**يُعَذِّبْكُمْ**" فعل مضارع على وزن "فَعَّلَ يُفَعِّلُ" مزيد بحرف (التضعيف). ومجردها عَذَبَ يَعْذِبُ: ترك الأكل لشدة العطش، وعَذُبَ: ساغ. وعَذَّبَهُ: أوقع به العذابَ (المنجد، ١٩٨٦: ٤٣٩). فكلمة "**يُعَذِّبْكُمْ**" يأتي لمعنى لا يعبر عنه بأصل الفعل لعدم وروده فى كلام العرب، وهو بمعنى أوقع العذاب. فالآية "**يُعَذِّبْكُمْ** عَذَابًا أَلِيمًا" بمعنى أوقع الله العذاب الأليم إليكم. وقال برهان الدين (١٩٩٥: ٢٠٢): "**يُعَذِّبْكُمْ**" أي يخالطكم يعقوبة تزيل العذوبة في الدنيا أو في الآخرة أو فيهما.

١٤. لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ وَمَن **يُطِعِ** ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ **يُدْخِلْهُ** جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ **يُعَذِّبْهُ** عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾

كلمة "يُطِعِ" فعل مضارع على وزن "أَفْعَلَ يُفْعِلُ" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها طَاعَ يَطَاعُ/يَطُوْعُ: انقاد، و أَطَاعَ: طاع وخضع (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ٥٧٠). و كلمة "يُطِعِ" فى الآية ""وَمَن **يُطِعِ** ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ" بمعنى ومن ينقاد ويخضع الله ورسوله. فبالنظر إلى معناها المعجمي وسياقها، كانت زيادة التضعيف على الفعل للدلالة على معنى فَعَلَ المجرد أو بمعنى أصلها أي طاع.

وكلمة "**يُدْخِلُ**" فعل مضارع على وزن "**أَفْعَلَ يُفْعِلُ**" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها دَخَلَ يَدْخُلُ: ضد خرج. وأَدْخَلَ: صيَّره داخلاً (المنجد، ١٩٨٦: ٢٠٨). فكلمة فكلمة "**يُدْخِلُ**" في الآية "**يُدۡخِلۡهُ** جَنَّٰتٍ" بمعنى صيَّرهم داخلين الجنات. وهذا دليل أن الله يعينه لدخول الجنة. لذا، كانت زيادة الهمزة في كلمة "أدخل" للدلالة على الإعانة على ما اشتق الفعل منه.

وكلمة "يُعَذِّبْهُ" فعل مضارع على وزن "فَعَّلَ يُفَعِّلُ" مزيد بحرف (التضعيف). ومجردها عَذَبَ يَعْذِبُ: ترك الأكل لشدة العطش، وعَذُبَ: ساغ. وعَذَّبَهُ: أوقع به العذابَ (المنجد، ١٩٨٦: ٤٣٩). فكلمة "يُعَذِّبْهُ" يأتي لمعنى لا يعبر عنه بأصل الفعل لعدم وروده فى كلام العرب، وهو بمعنى أوقع العذاب. فالآية "وَمَن يَتَوَلَّ **يُعَذِّبۡهُ** عَذَابًا أَلِيمًا" بمعنى ومن يتول أوقع الله العذاب الأليم إليه.

١٥. لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ **يُبَايِعُونَكَ** تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ **فَأَنزَلَ** ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ **وَأَثَٰبَهُمۡ** فَتۡحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾

كلمة "يُبَايِعُوْنَكَ" فعل مضارع على وزن "فَاعَلَ يُفَاعِلُ" مزيد بحرف (الألف). بَايَعَ هُ: عاهدهُ، يقال (بايعوه بالخلافة) و (بويع

له بالخلافة) أي تولاَّها (المنجد، ١٩٨٦: ٥٧). فكلمة "يُبَايِعُوْنَكَ" فى الآية "لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ **يُبَايِعُونَكَ** تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ" بمعنى يبايعون المؤمنون الرسول ويبايع الرسول بهم.

كلمة "**أَنْزَلَ**" فعل ماض على وزن "**أَفْعَلَ يُفْعِلُ**" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها نَزَلَ يَنْزِلُ: انحدر وأَنْزَلَ الشيءَ: جعلهُ نازلاً (المنجد، ١٩٨٦: ٨٠٢). فكلمة "أَنْزَلَ" في الآية "**فَأَنزَلَ** ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ" بمعنى جعل الله السكينة نازلة عليهم. إذن، كانت زيادة الهمزة على كلمة "أَنْزَلَ" للدلالة على التعدية، لأن مجردها لازم واحتياجها إلى مفعول به وهو كلمة "السكينة". فالأصل في الآية "**أَنزَلَ** ٱلسَّكِينَةَ" هو نَزَلَتْ السَّكِيْنَةُ، فلما دخلت الهمزة على الفعل صارت السكينة مُنْزَلة. قال علي الصابوني (دون السنة: ٢٢٣) "**فَأَنزَلَ** ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ" أي رزقهم الطمأنينة وسكون النفس عند البيعة.

وكلمة "أَثَابَهُمْ" فعل ماض على وزن "أَفْعَلَ" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها ثَابَ يَثُوْبُ: رجع، وأَثَابَ: كافأ وجازاه (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ١٠٢). إذن، كانت زيادة التضعيف على الفعل للدلالة على معاني، منها مما يناسب السياق التعدية وهي تصيير مجردها اللازم متعديا أو أن تجعل الفاعل بالهمزة مفعولا. فالأصل فى الآية "**وَأَثَٰبَهُمْ** فَتْحًا قَرِيبًا " هو ثاب المؤمنون، فلما دخلت الهمزة

على الفعل صار المؤمنون مُثَابٌ. والمعنى الآخر لكلمة "أَثَابَ" وهو المطاوعة لفعل مضعف (ثَوَّبَ)، فالآية "**وَأَثَٰبَهُمۡ** فَتۡحٗا قَرِيبٗا " أي ثوَّب الله المؤمنين فأثابوا. وقال علي الصابوني (دون السنة: ٢٢٣) "**وَأَثَٰبَهُمۡ** فَتۡحٗا قَرِيبٗا " أي وجازهم على بيعة الرضوان بفتح الخيبر، وما فيها من النصر والغنائم، زيادة على ثواب الآخرة.

١٦. وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةٗ تَأۡخُذُونَهَا **فَعَجَّلَ** لَكُمۡ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيۡدِيَ ٱلنَّاسِ عَنكُمۡ وَلِتَكُونَ ءَايَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ وَيَهۡدِيَكُمۡ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ﴿٢٠﴾

كلمة "عَجَّلَ" فعل ماض على وزن "فَعَّلَ يُفَعِّلُ" مزيد بحرف (التضعيف). مجردها : عَجِلَ يَعْجَلُ: ضدّ بَطُؤَ، أسرع. و عَجَّلَ: سبق، قدَّم (منور، ١٩٩٧: ٩٠٠). كلمة "عَجَّلَ" فى الآية "**فَعَجَّلَ** لَكُمۡ هَٰذِهِۦ" بمعنى قدّم لكم هذه. وهي متعدية لاحتياجها إلى مفعول به وهو كلمة "هَٰذِهِۦ". إذن، كانت زيادة زيادة التضعيف على كلمة "عَجَّلَ" للدلالة على التعدية، لأن مجردها لازم. فالأصل فى الآية "**فَعَجَّلَ** لَكُمۡ هَٰذِهِۦ" هو عجلت المغانم.

١٧. وَأُخۡرَىٰ لَمۡ تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهَا قَدۡ **أَحَاطَ** ٱللَّهُ بِهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٗا ﴿٢١﴾

كلمة "أَحَاطَ" فعل ماض على وزن "أَفْعَلَ" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها حَاطَ يَحُوْطُ به: حاق ونزل، و أَحَاطَ به: أَحْدَق به من جوانبه. يقال (أحاط بالامر عِلمًا) اي احدق به عِلْمُهُ من جميع جهاتِهِ (المنجد، ١٩٨٦: ١٦٢). فكلمة "أَحَاطَ" "قَدۡ **أَحَاطَ** ٱللَّهُ بِهَا" بمعنى احدق الله به من جميع جهاته. فبالنظر إلى مجردها المتعدي وسياق الآية، كانت زيادة التضعيف على الفعل للدلالة على الصيرورة، فالآية "قَدۡ **أَحَاطَ** ٱللَّهُ بِهَا" بمعنى صار الله محيطا. قال عمر البقاعي (١٩٩٥: ٢٠٦) "قَدۡ **أَحَاطَ** ٱللَّهُ بِهَا" أي المحيط بكل شيء علما وقدرة. وقال علي الصابوني (دون السنة: ٢٢٤) "قَدۡ **أَحَاطَ** ٱللَّهُ بِهَا" أي قد استولى الله عليها بقدرته ووهبها لكم، فهي كالشيء المحاط به من جوانبه محبوس لكم لا يفوتكم.

١٨. وَلَوۡ **قَٰتَلَكُمُ** ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ **لَوَلَّوُاْ** ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿٢٢﴾

كلمة "**قَٰتَلَكُم**" فعل ماض على وزن "فَاعَلَ" مزيد بحرف (الألف). مجردها قَتَلَ يَقْتُلُ: أمات، و قَاتَلَ: حارب وعادا (المنجد، ١٩٨٦: ٦٠٨). و كلمة "**قَٰتَلَكُم**" فى الآية "وَلَوۡ **قَٰتَلَكُمُ** ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ" بمعنى ولو حاربكم الذين كفروا. فبالنظر إلى سياق الآية، كانت زيادة

التضعيف على الفعل للدلالة على المشاركة. فالآية "وَلَوۡ **<u>قَٰتَلَكُمُ</u>** ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ"أي قاتل الكافرون المؤمنين، وقاتل المؤمنون الكافرين. وقد قال محمد على الصابوني (دون السنة: ٢٢٤) أن مفهوم الآية (وَلَوۡ **<u>قَٰتَلَكُمُ</u>** ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوَلَّوُاْ ٱلۡأَدۡبَٰرَ) تذكيرٌ لهم بنعمة أخرى أي ولو قاتلكم أهل مكة و لم يقع الصلح بينكم وبينهم، لغلبوا وانهزموا أمامكم و لم يثبتوا.

وكلمة "**<u>لَوَلَّوُا</u>**" فعل ماض على وزن "**فَعَّلَ**" مزيد بحرف (التضعيف). مجردها وَلَى يَلِي: دنا منه وقرب، و وَلِيَ يَلِي: وَلَى، و وَلَّى: أدبر. يقال: وَلَّى فلان هاربا (إبراهيم أنيس، دون السنة: ١٠٥٧). فكلمة "وَلَّى" فى الآية "**<u>لَوَلَّوُاْ</u>** ٱلۡأَدۡبَٰرَ" تأتي لمعنى لا يعبر عنه بأصل الفعل، لكنها بمعنى "تَفَعَّلَ" أي بمعنى تَوَلَّى (أدبر). فالآية "**<u>لَوَلَّوُاْ</u>** ٱلۡأَدۡبَٰرَ " بمعنى لتولّوا الأدبار. وقد قال ابن كثير (١٩٩٢: ١٩٤) "**<u>لَوَلَّوُاْ</u>** ٱلۡأَدۡبَٰرَ " أي لانهزم جيش الكفر فارا مدبرا. وقال أحمد الواحدي، ١٩٩٤: ١٤١) "**<u>لَوَلَّوُاْ</u>** ٱلۡأَدۡبَٰرَ " لانهزموا عنكم، لأن الله تعالى ينصركم عليهم.

١٩. وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ عَنۡهُم بِبَطۡنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ **أَظۡفَرَكُمۡ** عَلَيۡهِمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾

كلمة "أظْفَرَكُمْ" فعل ماض على وزن "أَفْعَلَ" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها ظَفِرَ يَظْفَرُ الشيءَ وبه: فاز به وناله. يقال: ظفر الله فلانا على فلان: غلبه عليه. و أَظْفَرَهُ اللهُ بعدوِّه وعليه: مكَّنه منه وغلَّبه عليه (إبراهيم أنيس ورفابه، دون السنة: ٥٧٦). فكلمة "أظْفَرَ" فى الآية "مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ **أَظۡفَرَكُمۡ** عَلَيۡهِمۡ" بمعنى من بعد أن مكّنكم منهم وغلّبكم عليهم. وهذا يدل على أن الله هو الذي يعطيكم ويعينكم فى القتل حتى تكونوا غالبين. فبالنظر إلى سياق الآية، كانت زيادة التضعيف على الفعل للدلالة على الإعانة على ما اشتق الفعل منه. فالآية "مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ **أَظۡفَرَكُمۡ** عَلَيۡهِمۡ" بمعنى من بعد إعانة الله في ظفركم أي أن الظفر بسبب إعانة الله. قال برهان الدين (١٩٩٥: ٢٠٧) أن الآية "مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ **أَظۡفَرَكُمۡ** عَلَيۡهِمۡ" أي أوجد فوزكم بكل ما طلبتم منهم وجعل لكم الطول والعز.

٢٠. هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡهَدۡىَ مَعۡكُوفًا أَن يَبۡلُغَ مَحِلَّهُۥۚ وَلَوۡلَا رِجَالٌ مُّؤۡمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤۡمِنَٰتٌ لَّمۡ تَعۡلَمُوهُمۡ أَن تَطَـُٔوهُمۡ **فَتُصِيبَكُم** مِّنۡهُم مَّعَرَّةُۢ بِغَيۡرِ عِلۡمٍۖ **لِّيُدۡخِلَ** ٱللَّهُ فِى

رَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ لَوۡ تَزَيَّلُواْ **لَعَذَّبۡنَا** ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ٢٥

كلمة "فَتُصِيْبَكُمْ" فعل مضارع على وزن "أَفْعَلَ يُفْعِلُ" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها صَابَ يَصُوْبُ المطرُ: انصبَّ ونزل، وصَابَ الشيءُ: جاء ونزل من علو، صَابَ صَوْبًا الماءَ: أراقه، و صَابَ هُ المطرُ: أَصابهُ، وأصابتِ السماءُ الارضَ: جاءها بالمطر. وأَصَابَ الشيءَ: ضدّ أصعده، أدركه، استأصله، وأصابتِ المصيبةُ فلانًا: حلّت به (المنجد، ١٩٨٦: ٤٣٨-٤٣٩). فكلمة "أصاب" في الآية "**فَتُصِيبَكُم** مِّنۡهُم مَّعَرَّةُۢ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ" بمعنى حلّت بكم معرّة، وهي متعدية، لأن مجردها لازم واحتياجها إلى مفعول به، وهو ضمير "كم". إذن، كانت وزيادة الهمزة في كلمة "أَصَابَ" للدلالة على التعدية.

وكلمة "**لِّيُدۡخِلَ**" فعل مضارع على وزن "أَفْعَلَ يُفْعِلُ" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها دَخَلَ يَدْخُلُ: ضد خرج. وأَدْخَلَ: صيَّره داخلاً (المنجد، ١٩٨٦: ٢٠٨). فكلمة "**يُدْخِلُ**" في الآية "**لِّيُدۡخِلَ** ٱللَّهُ فِي رَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ" بمعنى صيَّرهم داخلين في رحمته، وهذا دليل أن الله يعينه للدخول فى رحمته. وهي متعدية، لاحتياجها إلى مفعول به وهو "من يشاء". لذا، كانت زيادة الهمزة في كلمة "أدخل" للدلالة على الإعانة على ما اشتق الفعل منه.

وكلمة "لَعَذَّبْنَا" فعل ماض على وزن "فَعَّلَ" مزيد بحرف (التضعيف). ومجردها عَذَبَ يَعْذِبُ: ترك الأكل لشدة العطش، وعَذُبَ: ساغ. وعَذَّبَهُ: أوقع به العذابَ (المنجد، ١٩٨٦: ٤٣٩). فكلمة "لَعَذَّبْنَا" يأتي لمعنى لا يعبر عنه بأصل الفعل لعدم وروده فى كلام العرب، وهو بمعنى أوقع العذاب. فالآية "**لَعَذَّبْنَا** ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا" بمعنى لأوقعنا بالذين كفروا منهم عذابا أليما.

٢١. إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ **فَأَنزَلَ** ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ **وَأَلْزَمَهُمْ** كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾

كلمة "**أَنْزَلَ**" فعل ماض على وزن "**أَفْعَلَ يُفْعِلُ**" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها نَزَلَ يَنْزِلُ: انحدر وأَنْزَلَ الشيءَ: جعلهُ نازلاً (المنجد، ١٩٨٦: ٨٠٢). فكلمة "أَنْزَلَ" في الآية "**فَأَنزَلَ** ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ" بمعنى جعل الله السكينة نازلة. إذن، كانت زيادة الهمزة على كلمة "أَنْزَلَ" للدلالة على التعدية، لأن مجردها لازم واحتياجها إلى مفعول به وهو كلمة "السكينة". فالأصل في الآية "**فَأَنزَلَ** ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ" هو نَزَلَ السَّكِيْنَةُ، فلما دخلت الهمزة على الفعل صارت السكينة مُنْزَلاً. قال علي الصابوني (دون السنة: ٢٢٦) "**فَأَنزَلَ** ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ" أي جعل

الطمأنينة والوقار في قلب الرسول والمؤمنون، و لم تلحقهم العصبية الجاهلية كما لحقت المشركين.

وكلمة "أَلْزَمَهُمْ" فعل ماض على وزن "أَفْعَلَ" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها لَزِمَ يَلْزَمُ: ثبت ودام، و أَلْزَمَ: أثبت وأدام (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ٨٢٣). فكلمة "أَلْزَمَ" في الآية "**وَأَلْزَمَهُمْ** كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ" بمعنى أثبتهم وأدامهم كلمة التقوى، وهي متعدية، لأن مجردها لازم ولاحتياجها إلى مفعول به وهو ضمير "هم" و "كلمة التقوى". إذن، كانت زيادة الهمزة في كلمة "أَلْزَمَ" للدلالة على التعدية، وتكون التعدية إلى مفعولين وهما ضمير "هم" و "كلمة التقوى".

٢٢. هُوَ ٱلَّذِيٓ **أَرْسَلَ** رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ **لِيُظْهِرَهُۥ** عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

كلمة "أَرْسَلَ" فعل ماض على وزن "أَفْعَلَ" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها رَسِلَ يَرْسَلُ البعير: كان رَسْلا، رَسِلَ يَرْسَلُ الشعر: كان طويلا مسترسلا. وأَرْسَلَ: بَعَثَ (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ٣٤٤). وبالنظر إلى مجردها اللازم و سياقها، كانت زيادة

الهمزة في كلمة "أَرْسَلَ" دلت على معنى، وهو التعدية، لاحتياجها إلى مفعول به وهو "الرسول". فالأصل في الآية "**أَرْسَلَ** رَسُولَهُۥ" هو رَسِلَ الرسولُ، ولما دخلت الهمزة فصار الرسول مُرْسَلاً.

وكلمة "**لِيُظْهِرَهُۥ**" فعل مضارع على وزن "أَفْعَلَ يُفْعِلُ" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها ظَهَرَ يَظْهَرُ ظُهُوْرًا: برز بعد الخفاء، و ظَهَرَ ظَهْرًا و ظُهُوْرًا على السِّر: اطَّلع، و ظَهَرَ ظَهْرًا الثوبَ: جعل له ظِهَارَةً، و ظَهَرَ بعلمه: فخر به، وأَظْهَرَ به: رفع قدره، و أَظْهَرَ الشيءَ: بيَّنه، و أَظْهَرَ هُ على السرِّ: اطلعه (المنجد فى اللغة والأعلام. ١٩٨٦. بيروت: دار المشرق. ص: ٤٨٢). فبالنظر إلى سياق الآية، كانت كلمة "أظهر" متعدية، لأن مجردها لازم و لاحتياجها إلى مفعول به وهو ضمير "هُ". إذن، زيادة الهمزة في كلمة "أَظْهَرَ" للدلالة على التعدية. فالأصل في الآية "**لِيُظْهِرَهُۥ**" هو يَظْهَرُ الرَّسُوْلُ، ولما دخلت الهمزة فصار الرسول مُظْهَرًا. قال علي الصابوني (دون السنة: ٢٢٧): "**لِيُظْهِرَهُۥ** عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ" أي ليعليه على جميع الأديان، ويرفعه على سائر الشرائع السماوية.

٢٣. مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبۡتَغُونَ فَضۡلاً مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنًاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ **أَخۡرَجَ** شَطۡـَٔهُۥ **فَـَٔازَرَهُۥ** فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ **يُعۡجِبُ** ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ

بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةً وَأَجۡرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾

كلمة "أَخْرَجَ" فعل ماض على وزن "أَفْعَلَ" مزيد بحرف واحد (الهمزة). ومجردها خَرَجَ يَخْرُجُ: برز مقرَّه أو حاله وانفصل، وأَخْرَجَ: أبرز (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ٢٢٤). وبالنظر إلى سياق الآية، فكلمة "أخرج" هي متعدية، لأن مجردها لازم ولاحتياجها إلى مفعول به وهو كلمة "شطأه". إذن، كانت زيادة الهمزة في كلمة "أَخْرَجَ" للدلالة على التعدية. فالأصل في الآية "أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ" هو خَرَجَ شَطْئُهُ، ولما دخلت الهمزة فصار الشطء مُخْرَجًا.

وكلمة "آزَرَهُ" فعل ماض على وزن "أَفْعَلَ" مزيد بحرف (الهمزة). مجردها أَزَرَ يَأْزِرُ الشيءَ: قوَّاه، آزر: أزر (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ١٥). فكلمة "آزر" فى الآية "وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ" بمعنى فقوَّاه. وبالنظر إلى معناها المعجمي وسياقها، كانت زيادة التضعيف على الفعل للدلالة على معنى فَعَلَ المجرد أو بمعنى أصلها أي أَزَرَ.

وكلمة "يُعْجِبُ" فعل مضارع على وزن "أَفْعَلَ يُفْعِلُ" مزيد بحرف واحد (الهمزة). مجردها عَجِبَ يَعْجَبُ من الامرِ وله: أخذه العجبُ منه، وعَجَبَ إليه: احبه. أعجب هُ: حمله على العَجَب (المنجد، ١٩٨٦: ٤٨٨). وبالنظر إلى سياق الآية، فكلمة "أَعْجَبَ" هي متعدية، لأن مجردها لازم ولاحتياجها إلى مفعول به وهو كلمة "الزراع". إذن، كانت زيادة الهمزة في كلمة "أَعْجَبَ" للدلالة على التعدية. فالأصل في الآية "يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ" هو عجبت الزراعُ، ولما دخلت الهمزة فصارت الزراع معجبا.

وكلمة "آمَنُوْا" فعل ماض على وزن "أَفْعَلَ" مزيد بحرف واحد (الهمزة). مجردها أَمِنَ يَأْمَنُ: اطمأن ولم يخفْ، وآمَنَ: صار ذا أَمْن و آمن به: وثق، وصدَّقه (إبراهيم أنيس ورفاقه، دون السنة: ٢٨). فكلمة "آمن" فى الآية "وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا" بمعنى وعد الله الذين صاروا ذي إيمان وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجرا عظيما. فالفاعل فى هذه الآية قد صار صاحب ما اشتق منه الفعل. لذا، كانت زيادة الهمزة في كلمة "آمَنَ" دلت على معنى، وهو مما يناسب السياق هو صيرورة الشيء ذا شيء.

ج. الجدول عن ملخص فوائد الزوائد للأفعال على وزن "أَفْعَلَ"، و"فَعَّلَ" و"فَاعَلَ" فى سورة الفتح.

الرقم	الكلمة	الزائدة	الفائدة	الآية
١	وَيُتِمَّ	الهمزة	التعدية	لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ **وَيُتِمَّ** نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
٢	أَنزَلَ	الهمزة	التعدية	هُوَ ٱلَّذِىٓ **أَنزَلَ** ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾
٣	لِّيُدْخِل	الهمزة	الإعانة على ما اشتق الفعل منه.	**لِّيُدْخِلَ** ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا **وَيُكَفِّرَ** عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾
٤	وَيُكَفِّر	التضعيف	بمعنى فَعَلَ.	
٥	أَعَدَّ	الهمزة	لمعنى لا يعبر عنه بأصل الفعل، وهي بمعنى هَيَّأَ وجَهَّزَ.	**وَيُعَذِّبَ** ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ۚ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ **وَأَعَدَّ** لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾
٦	وَيُعَذِّب	التضعيف	لمعنى لا يعبر عنه بأصل الفعل، وهي بمعنى أوقع به العذاب.	

٧	أَرۡسَلۡنَٰكَ	الهمزة	التعدية	إِنَّآ **أَرۡسَلۡنَٰكَ** شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴿٨﴾
٨	لِّتُؤۡمِنُوا	الهمزة	صيرورة الشيء ذا شيء.	**لِّتُؤۡمِنُواْ** بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ **وَتُعَزِّرُوهُ** **وَتُوَقِّرُوهُ** **وَتُسَبِّحُوهُ** بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ﴿٩﴾
٩	وَتُعَزِّرُوه	التضعيف	السلب	
١٠	وَتُوَقِّرُوهُ	التضعيف	التعدية	
١١	وَتُسَبِّحُوهُ	التضعيف	التعدية اختصار الحكاية.	
١٢	يُبَايِعُونَكَ	الألف	المشاركة	إِنَّ ٱلَّذِينَ **يُبَايِعُونَكَ** إِنَّمَا **يُبَايِعُونَ** ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ **أَوۡفَىٰ** بِمَا **عَٰهَدَ** عَلَيۡهُ ٱللَّهَ **فَسَيُؤۡتِيهِ** أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿١٠﴾
١٣	يُبَايِعُونَ	الألف	المشاركة	
١٤	أَوۡفَىٰ	الهمزة	بمعنى المجرد.	
١٥	عَٰهَدَ	الألف	المشاركة	
١٦	فَسَيُؤۡتِيهِ	الهمزة	التعدية	
١٧	وَزُيِّنَ	التضعيف	بمعنى فَعَلَ.	بَلۡ ظَنَنتُمۡ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهۡلِيهِمۡ أَبَدٗا **وَزُيِّنَ** ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمۡ وَظَنَنتُمۡ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِ وَكُنتُمۡ قَوۡمَۢا بُورٗا ﴿١٢﴾
١٨	أَرَادَ	الهمزة	صيرورة الشيء ذا شيء.	سَيَقُولُ لَكَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ شَغَلَتۡنَآ أَمۡوَٰلُنَا وَأَهۡلُونَا فَٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَاۚ يَقُولُونَ بِأَلۡسِنَتِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ **أَرَادَ** بِكُمۡ ضَرًّا أَوۡ **أَرَادَ** بِكُمۡ نَفۡعَۢاۚ بَلۡ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾
١٩	أَرَادَ	الهمزة	صيرورة الشيء ذا شيء.	

٢٠	يُؤۡمِنۢ	الهمزة	صيرورة الشيء ذا شيء.	وَمَن لَّمۡ **يُؤۡمِنۢ** بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ **أَعۡتَدۡنَا** لِلۡكَٰفِرِينَ سَعِيرٗا ﴿١٣﴾
٢١	أَعۡتَدۡنَا	الهمزة	التعدية	
٢٢	وَيُعَذِّب	التضعيف	لمعنى لا يعبر عنه بأصل الفعل، وهي بمعنى أوقع به العذاب.	وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ **وَيُعَذِّبُ** مَن يَشَآءُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٤﴾
٢٣	يُرِيدُونَ	الهمزة	صيرورة الشيء ذا شيء.	سَيَقُولُ ٱلۡمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقۡتُمۡ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأۡخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعۡكُمۡۖ **يُرِيدُونَ** أَن **يُبَدِّلُواْ** كَلَٰمَ ٱللَّهِۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمۡ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبۡلُۖ فَسَيَقُولُونَ بَلۡ تَحۡسُدُونَنَاۚ بَلۡ كَانُواْ لَا يَفۡقَهُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿١٥﴾
٢٤	يُبَدِّلُوا	التضعيف	بمعنى فَعَلَ.	
٢٥	يُسۡلِمُونَ	الهمزة	الدخول فى الشيء.	قُل لِّلۡمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ سَتُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ قَوۡمٍ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ تُقَٰتِلُونَهُمۡ أَوۡ **يُسۡلِمُونَ**ۖ فَإِن **تُطِيعُواْ يُؤۡتِكُمُ** ٱللَّهُ أَجۡرًا حَسَنٗاۖ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ
٢٦	تُطِيعُواْ	الهمزة	بمعنى المجرد.	

٢٧	يُؤۡتِكُمُ	الهمزة	التعدية	
٢٨	يُعَذِّبۡكُمۡ	التضعيف	لمعنى لا يعبر عنه بأصل الفعل، وهي بمعنى أوقع به العذاب.	
٢٩	يُطِعِ	الهمزة	بمعنى أصلها.	لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرِيضِ حَرَجٞۗ وَمَن **يُطِعِ** ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ **يُدۡخِلۡهُ** جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَمَن يَتَوَلَّ **يُعَذِّبۡهُ** عَذَابًا أَلِيمٗا ١٧
٣٠	يُدۡخِلۡهُ	الهمزة	الإعانة على ما اشتق الفعل منه.	
٣١	يُعَذِّبۡهُ	التضعيف	لمعنى لا يعبر عنه بأصل الفعل، وهي بمعنى أوقع به العذاب.	
٣٢	يُبَايِعُونَكَ	الألف	المشاركة	۞لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ **يُبَايِعُونَكَ** تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ **فَأَنزَلَ** ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ **وَأَثَٰبَهُمۡ** فَتۡحٗا قَرِيبٗا ١٨
٣٣	فَأَنزَلَ	الهمزة	التعدية	
٣٤	وَأَثَٰبَهُم	الهمزة	التعدية	
			مطاوعة "فَعَّلَ".	
٣٥	فَعَجَّل	التضعيف	التعدية	وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةٗ تَأۡخُذُونَهَا **فَعَجَّلَ** لَكُمۡ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيۡدِيَ ٱلنَّاسِ عَنكُمۡ وَلِتَكُونَ ءَايَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ وَيَهۡدِيَكُمۡ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ٢٠
٣٦	أَحَاط	الهمزة	الصيرورة	وَأُخۡرَىٰ لَمۡ تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهَا قَدۡ **أَحَاطَ** ٱللَّهُ بِهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٗا ٢١

٣٧	قَـٰتَلَكُم	الألف	المشاركة	**قَـٰتَلَكُمُ** ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ **لَوَلَّوُاْ** ٱلۡأَدۡبَـٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾
٣٨	لَوَلَّوُاْ	التضعيف	لمعنى لا يعبر عنه بأصل الفعل، وهي "تَفَعَّلَ".	
٣٩	أَظۡفَرَكُم	الهمزة	الإعانة على ما اشتق الفعل منه.	وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ عَنۡهُم بِبَطۡنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ **أَظۡفَرَكُمۡ** عَلَيۡهِمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾
٤٠	فَتُصِيبَكُم	الهمزة	التعدية	هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡهَدۡىَ مَعۡكُوفًا أَن يَبۡلُغَ مَحِلَّهُۥۚ وَلَوۡلَا رِجَالٌ مُّؤۡمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤۡمِنَـٰتٌ لَّمۡ تَعۡلَمُوهُمۡ أَن تَطَـُٔوهُمۡ **فَتُصِيبَكُم** مِّنۡهُم مَّعَرَّةُۢ بِغَيۡرِ عِلۡمٍۖ **لِّيُدۡخِلَ** ٱللَّهُ فِى رَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ لَوۡ تَزَيَّلُواْ **لَعَذَّبۡنَا** ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾
٤١	لِّيُدۡخِل	الهمزة	الإعانة على ما اشتق الفعل منه.	
٤٢	لَعَذَّبۡنَا	التضعيف	لمعنى لا يعبر عنه بأصل الفعل، وهي بمعنى أوقع به العذاب.	
٤٣	فَأَنزَل	الهمزة	التعدية	إِذۡ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلۡحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلۡجَـٰهِلِيَّةِ **فَأَنزَلَ** ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ **وَأَلۡزَمَهُمۡ** كَلِمَةَ ٱلتَّقۡوَىٰ وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهۡلَهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىۡءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
٤٤	وَأَلۡزَمَهُم	الهمزة	التعدية	
٤٥	أَرۡسَلَ	الهمزة	التعدية	هُوَ ٱلَّذِىٓ **أَرۡسَلَ** رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ

٤٦	لِيُظۡهِرَهُۥ	الهمزة	التعدية	ٱلۡحَقِّ **لِيُظۡهِرَهُۥ** عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا ﴿٢٨﴾
٤٧	أَخۡرَجَ	الهمزة	التعدية	مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ **أَخۡرَجَ** شَطۡـَٔهُۥ **فَـَٔازَرَهُۥ** فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ **يُعۡجِبُ** ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ **ءَامَنُواْ** وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ﴿٢٩﴾
٤٨	فَـَٔازَرَهُۥ	الهمزة	بمعنى المجرد.	
٤٩	يُعۡجِب	الهمزة	التعدية	
٥٠	ءَامَنُوا	الهمزة	صيرورة الشيء ذا شيء.	

الباب الرابع

الخاتمة

أ. تلخيص نتائج البحث

إن هذا البحث من دراسة علم الصرف الذي يركز على فوائد الزوائد للأفعال المزيدة بحرف واحد أي بزيادة الهمزة على وزن أَفْعَلَ، وبزيادة التضعيف على وزن فَعَّلَ، وبزيادة الألف على وزن فَاعَلَ. وأما نتائج هذا البحث فيما يلي:

١. الآيات القرآنية التي تشتمل على الأفعال المزيدة بحرف واحد في سورة الفتح هي ثلاث وعشرون آية، وتحتوي على خمسين كلمة. واحدة وثلاثون كلمة على وزن "أَفْعَلَ"، و ثلاثة عشر كلمة على وزن "فَعَّلَ"، و ست كلمات على وزن "فَاعَلَ".

٢. فوائد الزوائد للأفعال على وزن "أَفْعَلَ"، و"فَعَّلَ" و"فَاعَلَ" في سورة الفتح هي:

أ. فوائد الزوائد للأفعال على وزن "أَفْعَلَ"، هي: ١) التعدية، ٢) والإعانة على ما اشتق الفعل منه، ٣) وصيرورة الشيء ذا شيء، ٤) والدخول فى الشيء، ٥) ومطاوعة "فَعَّلَ"، ٦) وبمعنى المجرد، ٧) ولمعنى لا يعبر عنه بأصل الفعل لعدم وروده فى كلام العرب ويدل على معنى بنفسها أو مفرداتها.

ب. فوائد الزوائد للأفعال على وزن "فَعَّلَ"، هي: ١) التعدية، ٢) واختصار الحكاية، ٣) والسلب، ٤) وبمعنى "فَعَلَ"، ٥) ولمعنى

لا يعبر عنه بأصل الفعل لعدم وروده فى كلام العرب ويدل على معنى بنفسها أو مفرداتها، أو يدل على معنى "تَفَعَّلَ".

ج. فوائد الزوائد للأفعال على وزن "فَاعَلَ" واحدة فقط، وهي المشاركة.

ب. الاقتراحات

واعتمادا على نتائج هذه الدراسة تعرض الباحثة بعض الاقتراحات ما يتعلق بالبحث فهي:

١. الاقتراحات للاستفادة من نتيجة البحث

يرجى أن يستفيد من نتيجة هذا البحث كل من يحب اللغة العربية ويحب تطويرها وتحليلها.

٢. الاقتراحات للباحثين اللاحقين

يرجى أن يستفيد من نتيجة هذا البحث كل من يريد أن يبحث فى مثل هذا الموضوع بمشكلات أوسع ويجعلها مرجعا من مراجعه فى دراسة المسائل حول اللغة العربية.

٣. الاقتراحات للجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

يرجى أن يستفيد من نتيجة هذا البحث أيضا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، حيث تكون آلة لمعرفة حقيقة تحليل اللغة العربية فى الجامعة المذكورة ثم القيام لإصلاحها وتحسينها إلى المستوى الأفضل والأجود.

المراجع

المراجع العربية

الساقى، فاضل مصطفى. ١٩٧٧. *أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة*. القاهرة: مكتبة الخانجى.

خليل، حلمي. ١٩٩٦. *مقدمة لدراسة اللغة*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

حسان، تمام. دون السنة. اللغة العربية معناها ومبناها. دار الثقافة.

حسان، تمام. ١٩٩٠. *مناهج البحث فى اللغة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الغلاييني، مصطفى. ٢٠٠٣. *جامع الدروس العربية*. بيروت: دار الكتب العلمية.

الكيلاني، أبي الحسن على بن هشام. دون السنة. شرح *الكيلاني*. سورابايا: مكتبة محمد بن أحمد نبهان وأولاده.

عبد الحميد، محمد محيى الدين. دون السنة. شرح *ابن عقيل على ألفية ابن مالك*. بيروت: دار الفكر.

يعقوب، إميل بديع و عاصي، ميشال. ١٩٨٧. *المعجم المفصل فى اللغة والأدب*. بيروت: دار العلم للملايين.

الدحداج، أنطوان. ١٩٨١. معجم *قواعد اللغة العربية فى جداول ولوحات*. لبنان: مكتبة لبنان.

رضى، على. دون السنة. *المرجع فى اللغة العربية نحوها وصرفها الجزء الأول*. دار الفكر.

مدكور، علي أحمد. ١٩٨٤. *تدريس فنون اللغة العربية*. الكويت: مكتبة الفلاح.

البقاعي، برهان الدين أبي الحسن ابراهيم بن عمر. ١٩٩٥. *نظم الدرر في تناسب الآيات والسور*. لبنان: دار الكتب العلمية.

الصابوني، محمد عبي. دون السنة. صفوة التفاسير.

النيسابوري، أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي. ١٩٩٤. *الوسيط في تفسير القرآن المجيد*. لبنان: دار الكتب العلمية.

المراغي، أحمد مصطفى. ١٩٦٢. *تفسير المراغي*. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.

الدمشقي، أبي الفداء الحافظ ابن كثير. ١٩٩٢. *تفسير القرآن العظيم*. بيروت: مكتبة النور العلمية.

أحمد يوسف هنداوي، عبد الحميد. ٢٠٠١. *الأعجاز الصرفي في القرآن الكريم*. بيروت: المكتبة العصرية.

المنجد في اللغة والأعلام. ١٩٨٦. بيروت: دار المشرق.

أنيس، إبراهيم ورفاقه. المعجم الوسيط. دون السنة.

عمر، أحمد مختار. ١٩٨٨. *علم الدلالة*. القاهرة: عالم الكتب.

معصوم بن علي، محمد. دون السنة. *الأمثلة التصريفية*. مكتبة الشيخ سالم بن سعد نبهان.

المراجع الإندونيسية

Arikunto, Suharsimi. 2002. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT Rineka Cipta.

Moleong, Lexy. 2007. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Jakarta: PT Remaja Rosdakarya.

Marzuki. 2000. *Metodologi Riset*. Yogyakarta: BPEE-UII.

Munawwir, Ahmad Warson. 1997. *Al Munawwir Kamus Arab – Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progress.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana No. 50 Malang (0341) 551354

BUKTI KONSULTASI

NAMA : Imas Kusniati Laili
NIM : 03310122
FAK / JUR : Humaniora Dan Budaya / Bahasa Arab
PEMBIMBING : 1. Ridwan, M. Ag
2. Ahmad Kholil, M. Fil
JUDUL SKRIPSI : فوائد الزوائد للأفعال في سورة الفتح

NO	MATERI KONSULTASI	TGL/BLN/TH	Ttd. Pembimbing
1	Proposal	11 April 2007	1.
2	Kaidah Bahasa Proposal	12 April 2007	2.
3	Bab I	18 Agustus 2007	3.
4	Kaidah Bahasa Bab I	19 Agustus 2007	4.
5	Bab I dan II	05 November 2007	5.
6	Kaidah Bahasa Bab I dan II	06 Nopember 2007	6.
7	Revisi Bab I dan II	20 November 2007	7.
8	Kaidah Bahasa Revisi Bab I dan II	21 Nopember 2007	8.
9	Bab III dan IV	17 Desember 2007	9.
10	Kaidah Bahasa Bab III dan IV	18 Desember 2007	10.
11	Revisi Bab III dan IV	26 Desember 2007	11.
12	Kaidah Bahasa Revisi Bab III dan IV	27 Desember 2007	12.
13	Acc All	29 Desember 2007	13.
14	Acc Kaidah Bahasa All	29 Desember 2007	14.

Malang, ٢٤ Januari 2008
Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. H. Dimjati Ahmadin, M. Pd.
NIP. 150. 035. 072